

موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي ودوره في
تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو



رسالة الماجستير

إعداد

ريسنا ريانتي ساري

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي ودوره في
تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

ريسنا ريانتي ساري

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

موافقة المشرفين

الاسم : ريسنا ريانتي ساري
رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١١
العنوان : موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي ودوره في
تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة

مالانج، ١٧ مايو ٢٠١٦

المشرف الثاني،

المشرف الأول،

د. محمد عبد الحميد، الماجستير

أ.د. نور المرتضي، الماجستير

١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

١٩٦٠٠٧١٧١٩٨٦٠١١٠٠١

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي ودوره في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : ريسنا ريانتي ساري

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١١

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وتقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٦م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور منير العابدين الماجستير
رئيسا مناقشا
رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٤٢٠٢٠٠٢١٢١٠٠٣

الدكتور فيصل محمود آدم الماجستير
مناقشا أساسيا
رقم التوظيف :

الأستاذ الدكتور نور المرتضي الماجستير
مشرفا مناقشا
رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٧١٧١٩٨٦٠١١٠٠١

الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير
مشرفا مناقشا
رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

اعتماد
مدير الدراسات العليا
الأستاذ الدكتور يحيى الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : ريسنا رياتي ساري
رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠١١
العنوان : موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي ودوره في
تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى
أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على
ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٦ مايو ٢٠١٦م

الطالبة المقررة،



ريسنا رياتي ساري

الاستهلال

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(القرآن الكريم : سورة يوسف : ٢)



الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

أبي "سالم" الذي لم يبخل علي يوماً بشيء،

وأمي "سبي رحمة" التي زودتني بالحنان والمحبة،

وأختي الوحيدة "رستي رزقيانا ساري" وإلى أهلي وعشيرتي جميعاً،

وإلى من يصاحبني في مواجهة الصعاب "البار أديتاري هاسيوان"، أحبك حبا لو مر

على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة،

ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي، أساتذتي وأستاذاتي،

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة،

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق، ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم،

لإرضائي والعيش في هناء، زملائي وزميلاتي.

ABSTRAK

Risna Rianti Sari, 2016. Sikap Guru Bahasa Arab dan Siswa terhadap Alih Kode dan Peranan Alih Kode dalam Pembelajaran Bahasa Arab di MA Bilingual Batu, Tesis, Program Pendidikan Bahasa Arab, Pendidikan Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1) Prof. Dr. Nurul Murtadho, MA, 2) Dr. M. Abdul Hamid, MA.

Kata Kunci : Alih Kode, Sekolah Bilingual

Penelitian kualitatif ini memaparkan tentang sikap dan opini yang dapat mempengaruhi keputusan seorang guru bahasa Arab untuk menggunakan atau meninggalkan alih kode dalam proses pembelajaran bahasa Arab di sekolah bilingual. Penelitian ini berdasar pada hasil observasi dan wawancara terhadap guru bahasa Arab dan siswa di MA Bilingual Batu.

Metode yang digunakan adalah metode kualitatif dimana peneliti memaparkan hasil temuannya berbentuk kata-kata. Instrumen pengumpulan data berupa wawancara dan observasi, wawancara menyelidiki perbedaan sikap guru terhadap bahasa yang mereka pilih dalam pembelajaran dan mengungkapkan faktor-faktor yang dapat mengarah pada simpulan sikap mereka terhadap alih kode. Selama observasi, alih kode dianalisis dan disinkronkan dengan hasil percakapan dengan guru dan siswa.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa sikap guru terhadap alih kode dalam pembelajaran bahasa Arab di MA Bilingual Batu terbagi menjadi dua yaitu sikap positif dan sikap negatif. Begitu pula sikap siswa terhadap alih kode, walaupun banyak dari siswa memiliki sikap positif terhadap alih kode, tetapi masih ada sebagian siswa yang memiliki sikap negatif terhadap alih kode dalam pembelajaran bahasa Arab. Baik guru maupun siswa sependapat bahwa alih kode berperan dalam pembelajaran bahasa Arab yaitu dari aspek mempermudah pemahaman siswa terhadap materi bahasa Arab, mendorong siswa dalam belajar bahasa Arab, juga berperan dalam pengkondisian siswa di kelas, dan dalam membangun hubungan antara guru dan siswa. Walaupun alih kode dapat menjadi salah satu strategi dalam pembelajaran bahasa Arab, sebaiknya guru tetap harus membiasakan berbicara bahasa Arab agar siswa dapat membiasakan siswa dalam mendengar percakapan bahasa Arab.

ABSTRACT

Risna Rianti Sari, 2016. Teacher' and Students' Attitudes toward Code Switching and It's Relation in Arabic Learning at Islamic Senior High School "Bilingual" Batu, Thesis, Arabic Education Master Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors 1) Prof. Dr. Nurul Murtadho, MA, 2) Dr. M. Abdul Hamid, MA.

Key Words : Code Switching, Bilingual School

The present qualitative study investigates what attitudes and opinions can influence the teachers' decision to either utilize or avoid code switching in the Arabic learning classrooms in Bilingual School. The study is based on observations and interviews of Arabic teachers and their students at Islamic Senior High School "Bilingual" Batu.

The instruments which used in this qualitative study are interviews and observation. The interviews were conducted to investigate whether the teachers had different attitudes and opinions about language choice in the classroom and to determine what factors could explain their attitudes towards codes witching. During the observations the code switching situations were analyzed, but the researcher essentially made to check whether the teachers' opinions coincide with their utilization.

. The findings of this study are Arabic teachers have positive attitudes and negative attitudes toward code switching in Arabic learning, even the students also have the positive attitudes and negative attitudes toward it. They have same minds in relations of this code switching to easy the students for learning Arabic, and to support the students in learning Arabic, and also to discipline the students in Arabic learning process and to make good relationship between teachers and students at the classroom . Even this code-switching can be one of strategy in Arabic learning but the teachers have to habit the Arabic language in order to make their students listen to that language more in their daily live at school.

مستخلص البحث

رسينا ريانتي ساري، ٢٠١٦م. موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي ودوره في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الأستاذ الدكتور نور المرتضي الماجستير، (٢) الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير.

الكلمات المفتاح: التحول اللغوي، مدرسة "ثنائية اللغة"

هذا البحث النوعي يبحث عن موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم الذي يؤثر إلى قرار المدرس على استخدام أو ترك التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. هذا البحث مركّز على الملاحظة والمقابلة بمدرسي اللغة العربية والطلبة في تلك المدرسة.

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي في هذا البحث، والأدوات المستخدمة هي المقابلة والملاحظة. ترتبط الملاحظة بمقابلة الباحثة بمدرسي اللغة العربية على أي لغة يختار المدرس أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل ويبين موقفه نحو التحول اللغوي. قامت الباحثة بتحليل التحول اللغوي في نتائج الملاحظة وتطبيقها بنتائج المقابلة.

نتائج البحث تقول أن موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم موقفان إيجابيا وسائيا نحو التحول اللغوي، كذلك موقف الطلبة نحوه موقفا إيجابيا وسلبيا. والتحول اللغوي له دور مهم في التسهيل على الفهم، وفي التشجيع على التعلم، والدور في تنظيم الطلبة وفي بناء المعاملة بين المدرس والطلبة في الفصل. مهما هذا التحول اللغوي يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية لكن على المدرس أن يحاول على كلام اللغة العربية حتى يتعودون الطلبة على سماع اللغة العربية.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الحمد لله بذكره تطمئن القلوب، وبفضله ورحمته تغفر الذنوب، أشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق الوعد الأمين. أما بعد.

تمت كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير بهداية الله وتوفيقه وعونه. وأيقنت الباحثة بأن هذا البحث لم يكن يصل إلى هذه الصورة الحالية إلا بمساعدة من الأساتيد والأستاذات الكرام وجميع الصديقات الحبيبات. وعليه تقدّم الباحثة الشكر الجزيل والاحترام الناسف والثناء الخالص للأساتيد وكما تقدم لكل من بذل جهده في إنجاح كتابة هذه الرسالة العلمية خصوصا:

١. حضرة البروفسور الدكتور موجيا راهرجو، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. حضرة البروفسور الدكتور بحر الدين، الماجستير مدير الدراسة العليا في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. حضرة الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٤. حضرة البروفسور الدكتور نور المرتضي، الماجستير بصفته المشرف الأول. والدكتور محمد عبد الحميد، الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليها بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.
٥. رئيس مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، وجميع مدرسي اللغة العربية والطلبة في تلك المدرسة الذين ساعدوا الباحثة في كتابة هذه رسالة الماجستير.

٦. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع
الباحثة أن يذكرهم جميعا هنا.

هذا، والله أسأل أن تكون أعماله مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه
نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

مالانج، مايو ٢٠١٦ م

الباحثة،

ريسنا ريانتي ساري

محتويات البحث

أ	موافقة المشرفين
ب	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ج	إقرار الطالبة
د	الاستهلال
هـ	الإهداء
و	مستخلص البحث (اللغة الإندونيسية)
ز	مستخلص البحث (اللغة الإنجليزية)
ح	مستخلص البحث (اللغة العربية)
ط	كلمة الشكر والتقدير
ك	محتويات البحث

الفصل الأول : الإطار العام

أ	خلفية البحث
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	حدود البحث
و	الدراسات السابقة
ز	تحديد المصطلحات

الفصل الثاني : الإطار النظري

- أ. المقدمة ١١
- ب. التحول اللغوي ١٢
- ج. الثنائية اللغوية ٢٠
- د. تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ٢٢

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ٢٨
- ب. ميدان البحث وخصائصه ٢٨
- ج. مصادر البيانات ٣١
- د. حضور الباحثة ٣١
- هـ. أدوات جمع البحث ٣٢
- و. تحليل البيانات ٣٣

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ. موقف مدرسي اللغة العربية نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية . ٣٥
- ب. موقف الطلبة نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية ٤٢
- ج. دور التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية
في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو ٤٧
- د. مناقشة نتائج البحث ٦٥

الفصل الخامس : خاتمة البحث

- أ. الخلاصة ٦٩
- ب. التوصيات ٧٠

٧٢	قائمة المراجع
٧٥	الملحق عن دليل المقابلة للمدرسين والطلبة
٧٨	السيرة الذاتية



الفصل الأول الإطار العام

أ. خلفية البحث

التحول اللغوي يقع كثيرا في مجتمع ثنائية اللغة أو تعدد اللغات، وهو المجتمع الذي لا يستحق لغة واحدة بل يتحدث الناس باللغتين أو أكثر في يومه¹. بلاد إندونيسيا هو بلاد فيه اللغات الكثيرة. وأكثر الإندونيسيين لا يتحدثوا بلغة واحدة فقط بل أكثر منها. قد يتحدث أحد باللغة القومية في حين وقد يتحدث باللغة الإندونيسية في حين آخر بحسب الموقع والحالة الاجتماعية. ما عاد ذلك قد يتحول أحد اللغة الإندونيسية في محادثته اليومية إلى اللغة الأجنبية حيث أنه تعلم تلك اللغة الأجنبية.

هذه الحالة تقع كذلك في مجال تدريس اللغة العربية، لا يخلو المدرس أن يستخدم لغتين أو أكثر في عملية تدريسه. يقوم المدرس بالبيان عن مادة اللغة العربية باستخدام اللغة العربية وقد يتحول إلى لغة أخرى كاللغة الإندونيسية واللغة الأم. وجود هذا التحول اللغوي ربما بسبب نقصان إتقانهم إما المدرس أو الطلبة في اللغة العربية، لأن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية في إندونيسيا. لأن كيفما كان لا يمكن أحد أن يستولي على اللغة الثانية كإتقانه في اللغة الأولى، في هذا الحال أن إندونيسيين لا يتحدثون اللغة العربية أحسن من اللغة الإندونيسية.

كما قال جيم كومينس أن إتقان اللغة يقع في المهارة والمعرفة عنها². ومن هذا القول نعرف أن التعريف عن الثنائية اللغوية في مجال تدريس اللغة العربية أوسع من التعريف السابق، هل الشخص الذي له الكفاءة في مهارات اللغتين، اللغة العربية واللغة

¹Made Iwan Indrawan, *Sociolinguistics study of Societies' Language* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012), hlm. 69

² Isela Almaguer, J.Joy Esquierdo. "Cultivating Bilingual Learners' Language Arts Knowledge: A Framework for Successful Teaching". *International Journal of Instruction-* vol.6, July 2013.

الإندونيسية، أو الشخص الذي له الكفاءة في مهارات اللغتين ومعرفة قواعدهما أو الشخص الذي قلة المهارة والمعرفة عن اللغة العربية. وفي هذا البحث لا يحدد الباحثة عن كفاءة المدرس والطلبة من مهاراتهم ومعارفهم ولكن تأخذ جميع المظاهر الموجودة في أثناء تدريس اللغة العربية.

الثائية اللغوية تؤدي إلى ظهور التحول اللغوي لأن المدرس الذي يفهم لغة الطلبة يستطيع أن يحول لغته في عملية تدريس في الفصل. الشخص يختار لغة ما في كلامه ويغير إلى لغة ما في بعض الأحيان أو يخلط اللغات إما في الكلمات أو الجمل يقال بالتحول اللغوي^٣. هذا التحول في تدريس اللغة الثانية قد يكون نافعا وقد يكون مدمرا في تحقيق أهداف تعليم اللغة. المثال يُدرّس المدرس اللغة العربية باللغة العربية كي يتعود الطلبة في سماع العربية، ولكن يحاول المدرس إلى اللغة الإنجليزية أو الاندونيسية لغرض أن يفهم الطلبة فاهما جيدا.

ويهتم الباحثون عن التحول اللغوي في مجال تدريس اللغة، قال وينج أن التحول اللغوي من إستراتيجية تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في تيوآن^٤، ورأي سو قينج أن التحول اللغوي تعطي إسهاما كبيرا لأحسن الفهم في تدريس اللغة الإنجليزية لاسيما في فصل الثائية اللغوية^٥، ومختار يقول أن التحول اللغوي ينفع لتحسين فهم الطلبة ولتوفير وقت المدرس في بنان المواد حين يتشكك الطلبة في فهمها^٦.

³Ronald Wardhaugh said in his book that “People, then, are usually required to select a particular code whenever they choose to speak, and they may also decide to switch from one code to another or to mix codes even within sometimes very short utterances and thereby create a new code in a process known as code-switching” (Ronald Wardhaugh, *an introductions to Sociolinguistics* (USA: Blackwell Publishers, 2002) p, 100

⁴ Pei-Shi Weng. “Code-Switching as a Strategy Use in an EFL Classroom in Taiwan”. *US-China Foreign Language*, vol. 10, 2012

⁵ XU Qing. “A Tentative Analysis of Code Switching in College Bilingual Education”. *Cross-Cultural Communication*, vol 8 no 4, May 2012.

⁶ Mazlin Mohamed Mokhtar. “Lecturers’ and Students’ Beliefs in Code-Switching: A Malaysian Polytechnic Context”. *Teflin Journal*. v26il/85-96, 2015.

بجانب ذلك بحثت فارحين وأنتجت أن التحول اللغوي في تدريس كلام اللغة العربية يؤدي إلى كسلان الطلبة في فهم الكلام ويعتمد إلى شرح المدرس باللغة الإندونيسية^٧. أكد كستيبلو عن التحول اللغوي في جهته السلبية أن لدي التحول اللغوي سوء الفهم والظاهرة السلبية في تراث تدريس اللغة في الفصل، نقصان الإتقان ونقصان الإرادة لتصحيح ولتعريف اللغة الجديدة بثبوت المدرس أن يستخدم اللغة الأم في تدريسه^٨.

الظاهرة الايجابية والظاهرة السلبية حول التحول اللغوي في تدريس اللغة تطابق في برنامج الثنائية اللغوية، أن في برنامج الثنائية اللغوية يجب على المدرس أو الطلبة أن يستولى على لغتين إما المهارات أو العناصر^٩، مدرسة الثنائية اللغوية في باتوهي إحدى المدارس التي تجرى على أساس الثنائية اللغوية وهما اللغة العربية واللغة الإنجليزية. في هذه المدرسة يستخدم المدرس العربية والإنجليزية في عملية تدريس اللغة ويتعود الطلبة فيها على كلام العربية والإنجليزية.

ولتدريس اللغة العربية الجيد فلا بد على المدرس أن يستقيم ويتعود على الكلام العربية لإعطاء الخبرة لدى الطلبة حتى يشعر الطلبة ببيئتهم العربية وتساعد الطلبة على إتقان اللغة العربية. ولكن أحيانا يستخدم المدرس لغة الأم قصدا أو بغير قصد في بيان اللغة العربية في الفصل. وكذلك في هذه المدرسة، يستخدم المدرس اللغة العربية في تدريس اللغة العربية في الفصل، لكن قد يتحول إلى لغة آخر إما الإندونيسية أو

^٧ فارحين، التحول اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية وأثره في تعليم مهارة الكلام بمعهد نور الحكيم لومبوك، رسالة

المحستير، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٤.

^٨ Wendy N.Olmo-Castillo, , "Teachers' Attitudes Towards Code Switching within a Bilingual Classroom" *Education and Human Development Master's Thesis*, 2014.

^٩ Isela Almaguer, J.Joy Esquierdo, "Cultivating Bilingual Learners' Language Arts Knowledge: A Framework for Successful Teaching", *International Journal of Instruction-* vol.6, (July 2013), p. 4.

الإنجليزية. هل هذا التحول يساعد الطلبة في فهم المواد أو بالعكس يسبب إلى ضعف الطلبة في الكلام العربي لأنهم يعتمد كثيرا إلى لغة المدرس.

ليست وظيفة هذا التحول لتوضيح المواد فقط، بل إنه يقوم ببعض الحالات في عملية التدريس. توجد خمس الوظائف الأساسية للتحول اللغوي الذي يقع عادة في الفصل أو في عملية التدريس، هم لتعبير العواطف (Expressive Function)، وللأمر (Directive Funcion)، لتوضيح المعاني (Matalinguistic Function)، لكسر الجليد أو للتقريب (Poetic Function) للمدلول (Referential Function).¹⁰ هذا البحث يعرض الوظائف التي تبدو في حلال عملية تدريس اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية.

بجانب الوظائف يعرض هذا البحث أنواع وأهداف التحول اللغوي حين عملية تدريس اللغة العربية ببيان موقف الطلبة نحو التحول اللغوي في التدريس. هل هم يوافقون هذا التحول في بيان المواد أو يشعرون بأن المدرس لا يعطي الفرصة لهم للبحث عن الكلمات العربية بأنفسهم. ليس فقط موقف الطلبة عن هذه الظاهرة بل موقف المدرس مهم في التحول اللغوي، كيفما المدرس يريد أن يفهم الطلبة وأسهل الطرق هي يحول اللغة العربية إلى لغة الأم. بجانب ذلك يريد المدرس ليجعل الفصل ممتعا باللغة المفهومة لدى الطلبة.

هذا البحث مهم لتوضيح موقف التحول اللغوي في فصل الثنائية اللغوية، إما من الطلبة والمدرس وليبيان عن وظائف التحول اللغوي المستخدم فيه. كما ذكر سابقا أن كثير من الباحثين يبحثون عن التحول اللغوي إما في فصل الثنائية اللغوية أو مجتمع خارج الفصل، لكن أكثر العينات في اللغة الإنجليزية، ويحدد الباحثون في البحث الواحدة مثلا في موقف المدرس أو موقف الطلبة أو في محادثة بين الطلبة في المدرسة أو وظائف التحول اللغوي أو منافعه في تدريس اللغة الثانية.

¹⁰Weng Pei-shi, "Code-switching" as a strategy use in an EFL classroom in Taiwan, *Paper*, Taiwan: Tamkang University, 2012), hlm. 4-5

قد قامت فارحين (٢٠١٤) بالبحث عن هذا التحول اللغوي في مجال تدريس اللغة العربية في تأثير التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام في المعهد. وأما الباحثة في هذا البحث تريد أن تظهر التحول اللغوي في المكان الآخر وهو في مدرسة الثنائية اللغوية التي لها الخصائص المتفرقة من المعاهد. وتظهر هذا التحول اللغوي من جهات إما موقف المدرس والطلبة وكذلك عرض وظائفه في تدريس اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية.

انطلاقاً مما سبق ذكره قامت الباحثة بالبحث عن موقف المدرس والطلبة نحو التحول اللغوي في عملية تدريس اللغة العربية، وتعرف وظيفتها في تدريس اللغة العربية هل هذا التحول يستطيع أن يستخدمه المدرس كإحدى من إستراتيجيات تدريس اللغة العربية أو بالعكس، لا بد أن يتعد المدرس هذا التحول لأنه يضر الحصول إلى الأهداف التعليمية في تدريس اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

أسئلة البحث لهذا البحث كما يلي :

١. كيف موقف مدرسي اللغة العربية نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو؟
٢. كيف موقف الطلبة نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو؟
٣. كيف دور التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى كشف :

١. موقف المدرس نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.
٢. موقف الطلبة نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.
٣. دور التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

د. أهمية البحث

الأهمية لهذا البحث هي :

١. توفير مادة علمية للمدرسين على استخدام التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية أو علما لترك هذا التحول لترقية اللغة العربية
٢. الاحتياجات الخاصة مما يكون له أثر فاعل في خدمة التربية خاصة اللغة العربية، كما يمكن من خلال البحث تطوير التحول اللغوي كإستراتيجية تدريس اللغة العربية.

ه. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : موقف طلبة الفصل الثاني ومدرسه عن التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية.
٢. الحدود المكانية : يقع هذا البحث في الفصل الثاني في مدرسة "Bilingual" (ثنائية اللغة) التي تقع في شارع فرونويودو باتو جاوى الشرقية.

٣. الحدود الزمانية : لاحظت الباحثة في عملية تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانية حوالي ثلاثة أشهر (مارس - مايو) سنة ٢٠١٦.

و. الدراسات السابقة

قد قام الباحثون قبل الباحثة في البحث عن التحول اللغوي في مجال اللغة. وبنظر إلى الدراسات السابقة تجد الباحثة بعض المساويات، كموضوع " Code-Switching as a strategy use in an EFL classroom in Taiwan" لوينج (٢٠١٢) أنه يبحث عن موقف المدرس والطلبة عن التحول اللغوي. ثم البحث بالموضوع " Lecturers' and Students' beliefs in CS A Malaysian Polytechnic Context" لمختار (٢٠١٥) أنه كذلك يبحث عن موقف المدرس والطلبة عن التحول اللغوي. ولكن كلاهما بحثا هذا التحول اللغوي في اللغة الإنجليزية.

بحث قينج (٢٠١٢) وكستيلو (٢٠١٢) عن التحول اللغوي في الشائبة اللغوية بالموضوع " A Tentative Analysis of CS in College Bilingual Education" والموضوع " Teachers' Attitude Towards CS within a Bilingual Classroom". خصائص الأمكنة متساوية بما ستبحث الباحثة في هذا البحث وهي تبحث عن التحول اللغوي في مدرسة الشائبة اللغوية ولكن قينج بحث عن الآراء في التحول اللغوي في الشائبة اللغوية وأما كستيلو فقط بحث عن موقف المدرس نحو التحول اللغوي في الشائبة اللغوية.

وأقرب الدراسة لهذه الدراسة الجديدة وهي دراسة عن التحول اللغوي في اللغوية العربية لفارحين (٢٠١٤) بالموضوع " التحول اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية وأثره في تعليم مهارة الكلام بمعهد نور الحكيم لومبوك"، هي بحثت عن التحول اللغوي وأثره في تدريس اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. هل هذا التحول من العربية إلى الإندونيسية

ينفع أو يضر تعليم مهارة الكلام. ولكنها بحثت في المكان الآخر من الباحثة وهي بحثت هذا أثر التحول في المعهد.

تعرض الباحثة الدراسات السابقة مما تتعلق بهذا البيان السابق بشكل الجدول وتقرن بدقة كل البحث حتى يظهر الاختلاف بين البحوث، والجدول كما يلي :

الرقم	الباحث/ة، الموضوع، والسنة	التشابه	التخالف	الخلاصة
١	Weng Pei-shi, CS as a strategy use in an EFL classroom in Taiwan, 2012	أنه بحث عن موقف التحول اللغوي لدى المدرس والطلبة ووظائفه	هذا التحول اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الصينية في تيوآن	أن التحول اللغوي إلى اللغة الصينية يساعد في تدريس اللغة الإنجليزية
٢	XU Qing, A Tentative Analysis of CS in College Bilingual Education, 2012	أنه بحث التحول اللغوي في الثنائية اللغوية	مجال هذا التحول اللغوي في تدريس اللغة الإنجليزية	يوجه إلى الموقف الإيجابي للتحول اللغوي لدى المدرس حتى يساعد في تدريس اللغة
٣	Mazlin Mohamed Mokhtar, Lecturers' and Students' beliefs in CS A Malaysian Polytechnic Context, 2015	بحث عن موقف المدرس والطلبة في التدريس	هذا التحول اللغوي يقع في فصل التقنية وباللغة الإنجليزية	ظهر فيه الموقف الإيجابي نحو التحول اللغوي في فصل التقنية ليساعد الطلبة في فهم المواد

<p>موقف المدرس في التحول اللغوي هو الموقف الإيجابي ولكن لا بد على المدرس أن يلاحظ متى وكيف يحول اللغة في التدريس</p>	<p>هذا التحول اللغوي بين اللغة الإنجليزية واللغة الإسبانية</p>	<p>أنه بحث عن موقف المدرس في فصل الثنائية اللغوية</p>	<p>Wendy N. Olmo-Castillo, Teachers' Attitude Towards CS within a Bilingual Classroom, 2012</p>	<p>٤</p>
<p>تأثير التحول اللغوي في تدريس الكلام تأثيرا سلبيا</p>	<p>هذا التحول اللغوي خاصة في مهارة الكلام في المعهد</p>	<p>بحث التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية</p>	<p>فارحين، التحول اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية وأثره في تعليم مهارة الكلام بمعهد نور الحكيم لومبوك ، ٢٠١٤</p>	<p>٥</p>

ز. تحديد المصطلحات

لكي لا يتوسع التعريفات من المصطلحات المتعلقة بهذا الموضوع، فتقوم الباحثة بتحديد كل المصطلحات الموجودة، والتعريف عند الباحثة كما يلي:

١. موقف هو آراء المدرسين والطلبة نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية إما إيجابية أو سلبية.

٢. التحول اللغوي هو تغيير لغة إلى لغة أخرى والتغيير هنا من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية أو اللغة الاندونيسية أو اللغة القومية.

٣. فصل ثنائية اللغة هو الفصل يتحدث فيه المدرس والطلبة اللغتين وفي هذا البحث اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
٤. تدريس اللغة العربية هو عملية تدريس اللغة العربية كالفئة الأجنبية في تلك المدرسة من كل جهة إما المهارات أو العناصر.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مقدمة

اللغة هي وسيلة الاتصال في المجتمع، وسيلة لتعبير ما خطر في بالي أحد، لا يفهمه غيره إلا باللغة التي استخدمها. ولها الوظائف ليس فقط لتفهم بين أفراد اللغة بل لإظهار طبقات المجتمع أيضا، مثل استخدام اللغة الفصحى في اللغة العربية يدل على أن المتكلم من المثقفين وأما من يستخدم اللغة العامية في كلامه اليومية يدل على أنه في الطبقة السفلى.

قد قام الخبراء اللغويون في البحث عن اللغة في المجتمع فصار الآن علم اللغة الاجتماعي. علم اللغة الاجتماعي جزء من أجزاء علم اللغة ويقع هذا العلم في مجال علم اللغة التطبيقي. تعريف علم اللغة الاجتماعي عند هدسون أنه دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع^١، حين إذ كان علم اللغة الاجتماعي قد أصبح جزءا معترفا به في معظم مناهج علم اللغة المعاصر أو علم اللسانيات في المستوى الجامعي. ويعد علم اللغة الاجتماعي حقيقة واحدة من أهم مجالات النمو والتطوير في الدراسات اللغوية من منظوري المناهج الدراسية ومجالات البحث.

هناك تعريف آخر لهذا العلم عند فوشمان في دمياطي أنه علم يبحث التفاعل بين جانبي السلوك الإنساني، واستعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك، ويركز على الموضوعات التي ترتبط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللغة. وأما عند محمد علي الخولي في

^١ محمود عياد، ترجمة كتاب د. هدسون علم اللغة الاجتماعي، دون السنة، عالم الكتب : القاهرة، ص ١٢

نفس الكتاب أن علم اللغة الاجتماعي هو علم يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية واللهجات الاجتماعية والازدواج اللغوي والتأثير المتبادل بين اللغة والمجتمع^{١٢}.

من التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن علم اللغة الاجتماعي هو علم يدرس فيه كل أشكال التفاعل المتعلقة باللغة في المجتمع. والمباحث في علم اللغة الاجتماعي كثيرا، منها موقع اللغة في المجتمع، التنوع اللغوي في المجتمع، الثنائية اللغوية وتعدد اللغات، الازدواج اللغوية، التحول اللغوي، التدخل اللغوي، التغير اللغوي، اللغة والثقافة، وكل المباحث تتعلق بالمجتمع. وستركز الباحثة البحث عن التحول اللغوي في مجتمع المدرسة.

ب. التحول اللغوي

١. مفهوم التحول اللغوي

خبراء اللغة في الزمان الماضي لا يهتمون كثيرا عن هذه المصطلحة، هم يركزون بحوثهم في مجال علم اللغة ويعتبرون أن من يحول لغتهم أو من يبحث عن هذا التحول فهو غريبا. كلمة "التحول اللغوي" بالإنجليزية *code switching* تستخدم أولها في علم اللغة في نظرية المعلومات لجاكوبسون^{١٣}، في رأيه أن النطق المختلف أو النمط المختلف في اللغة الواحدة يدل على اختلاف اللغة. بعد ذلك قد تطورت البحوث، كثير منهم من يري في أوجه مختلفة عن التحول اللغوي منهم رومين، ١٩٩٥؛ سانجين، ١٩٨٣؛ مويشكين، ٢٠٠٠؛ أديندورف، ١٩٩٦؛ غروسجين، ١٩٨٢؛ سكوتن، ١٩٩٥؛ وتاي، ١٩٨٩^{١٤}.

^{١٢} محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، ٢٠١٠، دار العلوم اللغوية : سورابايا، ص ١٢

^{١٣} Djoko Susanto, *Code Switching in Indonesian Islamic Religious Discourse A Sociolinguistic Perspective*, 2008, UIN Maliki Press : Malang, h. 43

^{١٤} XU Qing, "A Tentative Analysis of Code Switching in College Bilingual Education", *Cross-Cultural Communication*, vol 8 no 4 (May 2012), p. 30.

يشمل إندونيسيا على عدة قبائل وفيه تعدد اللغات، اللغة الاندونيسية كاللغة الرسمية واللغة القومية كاللغة الأم، أكثر الإندونيسيين يستطيعون أن يحاولوا اللغات في محادثتهم اليومية. المثال الطلبة من كالمنتان الجنوبية، هم يدرسون في مالانج جاوي الشرقية. حين في الفصل وفي مناقشة المواد هم يستخدمون اللغة الاندونيسية بوجود غيرهم ولكن خارج الفصل بعد انتهاء الدراسة هم يتحدثون باللغة الأم للتعبص القومي بينهم أو ربما كي لا يفهم سواهم عن ما يتحدث.

قد عرّف بعض الخبراء السابقون عن التحول اللغوي، كما قال فوفلاك أن التحول اللغوي هو الاختلاف أو التناوب بين الأنظمة اللغوية في سياق الكلام، وفق أوير بهذا التعريف أن التحول اللغوي من ظاهرة التناوب. ولكن قبل ذلك قد قام غامفيرز بالتعريف الأول من هذا التحول اللغوي أنه تجاور أجزاء الكلام إلى اختلاف الأنظمة النحوية أو فرعها في نفس التحول^{١٥}.

والتعريف الحديث من هذه الظاهرة لا يبعد كثيرا أنه هو تغيير لغة إلى لغة أخرى بغرض معين. ومن تعريفات التحول اللغوي عند علماء اللغة الحديثة كما قال راييس أنه استخدام اللغتين أو أكثر في محادثة واحدة في مكان واحد^{١٦}. وعند رونالد التحول اللغوي هو أن الشخص يختار لغة ما في كلامه ويغير إلى لغة ما في بعض الأحيان أو يخلط اللغات إما في الكلمات أو الجمل^{١٧}.

ويقع التحول اللغوي بعدة أسباب، وأكثره يقع في مجتمع ثنائي اللغة بالردود أن التحول ناتج عن كسل المتكلم، والتحول تدمير اللغة الأولى واللغة الثانية،

¹⁵Poplack (2000), Auer (1999), and Gumperz (1977) dalam Hawazen Al rowais, Code Switching Between Arabic and English, Social Motivations and Structural Constraints, *Thesis MA*, Munche, Indiana: Ball State University, 2012, p. 13.

¹⁶ Wendy N.Olmo-Castillo, , "Teachers' Attitudes Towards Code Switching within a Bilingual Classroom" (2014). Education and Human Development Master's Theses. Paper 385.

¹⁷ Ronald Wardhaugh, *an introductions to Sociolinguistics*, 2002, Blackwell Publishers, USA, p :

والتحول خطر على الاتصال اللغوي، والتحول إهانة للمستمع أحادي اللغة، والمتحول أي الشخص الذي يتحول من لغة إلى أخرى، شخص لا لغة له أي إنه لا لغوي، والمتحول ضعيف في اللغتين، والتحول يجعل اللغة سلطة لفظية عجيبية^{١٨}.

٢. أنواع التحول اللغوي

قد يقع التحول في الكلام فجأة، أو طبيعياً بغير قصد المتكلم، كي لا يقع سوء الفهم بين المتكلم والمستمع. مثلاً المدرس يقول " طيب، فهتم، أحسنت، نعم، ماذا" في تدريس اللغة العربية لأن هذه الكلمات من عاداته اليومية في العملية. ملروي ومويسكين (١٩٩٥)^{١٩} قالوا أن كلمة تدخل في الجملة وهذه الكلمة لا تكون مهيمنة يقال التحول الداخلي (intra sentential) لأن الكلمة تقع في داخل الجملة وأما التركيب أو العبارة باللغة أخرى تدخل بين الجمل بحسب غرض المتكلم بتحولها يسمى بالتحول الخارجي (inter sentential).

فزاد رومين (١٩٨٨)^{٢٠} عن نوع آخر من التحول اللغوي وهو تحول العلامة (tag switching) يعني إدراج العلامة في لغة واحدة إلى لغة أخرى حتى تكون الكلام الكامل، يقول أحد الجملة باللغة العربية ثم تدرج العلامة من اللغة الإندونيسية كهذه الجملة " الإجابة هي يذهب علي إلى مدينة لأن الحوار يقول مثل هذه، ya kan؟ " تكون هذا الكلام ككلام كامل بالعربية ولكن أدرج المدرس العلامة باللغة الإندونيسية هذا هو المثال من تحول العلامة.

^{١٨} محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، ٢٠١٠، دار العلوم اللغوية: سورابايا ص ٩٤

^{١٩} Rita Amorim, "Code Switching in Student-Student Interaction; Function and Reason", *Revista de Estudos Linguísticos da Universidade do Porto* - Vol. 7, (2012), p. 180

^{٢٠} Matthias Brenzinger, *Sprachsoziologie – Köln, SS 2005*, ترجمان من Tag-switching involves the insertion of a tag in one language into an utterance which is otherwise entirely in the other language. (Romaine 1988:112)

٣. وظائف التحول اللغوي

وردحوغ في كتابه^{٢١} يصور وظيفتين من التحول اللغوي هما الظرفية والمجازية. يحدث التحول الظرف حين أحد يحاول لغته بحسب ظرف الكلام، أو يتحدث أحد لغة في ظرف واحد معين ويحاول إلى لغة أخرى في ظرف مختلف. والموضوع لا يتغير. عندما يتحدث أحد ويحاول لغته حين يغير الموضوع فسمي بالتحول المجازي. والنقطة الجوهرية هنا أن بعض الموضوعات يستطيع أحد أن يتحدث باللغات المختلفة.

شرح راييس (٢٠٠٤) بدقة عن هاتين وظيفتين أن التحول الظرف يعتمد على الظرف حين يتحدث أحد فيه، والتحول المجازي يحدث أثناء الحوار. والجدول التالي يشرح عن التحول الظرف والتحول المجازي في المدرسة مع بيان كل من التحول:

المثال من التحول الظرف	الوصف
تحول الظرف	التحول الذي يحدث في الأكاديمية أو غير الأكاديمية.
الإجباري (insistence)	التحول حين يضع الطلبة التأكيد في الفكرة الخاصة. عادة يعيد الطلبة نفس الكلام باللغتين.
التوضيح أو الإقناع	حين يعطي الطلبة أكثر المعلومات لتوضيح الفكرة.

المثال من التحول المجازي	الوصف
نائب الكلام	التحول اللغوي لتوكيل ما تحدث غيره

²¹ Ronald Wardhaugh, *An Introduction to Sociolinguistics 5th ed*, 2006, Blackwell Publishing: USA, p. 104

التحول اللغوي حين سيقلد أحد غيره أو يغير صوته ليلعب دورا معيناً	تقليد الاقتباس
التحول اللغوي بين المتكلم الذي يحاول لغته	تغيير الوسيلة (turn) (accommodation)
التحول اللغوي لوضع التأكيد في الأمر	التأكيد
التحول اللغوي يحدث حين يذكر أحد غيره أثناء المحادثة	موصفات الشخص
يسأل أحد الأسئلة في المحادثة باللغة الأخرى	تحويل الأسئلة

بحسب الظرف إما الأكاديمية أو الاجتماعية فالطلبة يحول لغتهم كإستراتيجية الاتصال لفهم المواد فعالياً. وهذه الأمثلة في الجدول يبين متى ولماذا الطلبة يحول لغتهم ولا يحول في حالة الكسلان، وحالة الارتباك ونقصان الكفاءة في اللغة، كل التحول فيه الحجة إما التحول الظرف والتحول المجازي.

التحول اللغوي لدي الطلبة أو المدرس في عملية التدريس له الوظائف الخاصة، كما ذكرت الباحثة في السابق عند حيمس (١٩٦٢)^{٢٢} توجد الوظائف الأساسية للتحول اللغوي حول عملية التدريس وهي لتعبير العواطف (Expressive Function)، وللأمر (Directive Function)، لتوضيح المعاني (Meta linguistic Function)، لكسر الجليد أو للتقريب (Poetic Function) للمدلول (Referential Function).

غير هذه الوظائف عرض بكر (٢٠٠٦) اثنتا عشرة وظيفة وهي لتأكيد النقط المعينة، ولتبدال الكلمة التي لا يعرفها المدرس والطلبة في اللغة الثانية، ولتعبير ما لا يساوي بالثقافة في اللغة الأخرى، ولتعزير الطلب، ولتوضيح النقط، لتعبير

²² Pei-Shi Weng, "Code-Switching as a Strategy Use in an EFL Classroom in Taiwan", *US-China Foreign Language*, vol. 10 (October 2012), p. 4-6

الهوية والاتصال الأخوة، ولتخفيف التوتر ولإضافة الدعابة في المحادثة، ولمناقشة الموضوع المعين حين عرفه المدرس إلى الطلبة.

٤. الموقف نحو التحول اللغوي

تعليم اللغة الثانية في إندونيسيا سواء اللغة الإنجليزية أو العربية ليس فقط لإيصال معلومات اللغة الثانية لدى الطلبة، أكثر من ذلك أن الطلبة يستطيع أن يستخدم تلك اللغة في محادثتهم على الأقل داخل الفصل. ومدرس اللغة في جهده يعطي تشجيع اللغة كي يتعود الطلبة على اللغة المقصودة تعليمها. ولكن المشكلة كيف إذا تحول المدرس أو الطلبة لغتهم أثناء تدريس اللغة إلى اللغة الأم؟ مع أنهم يعيشون في حالة الثنائية اللغوية التي تجبرهم أن يتحدثوا بهذه اللغة في مادة واحدة ولغة أخرى في مادة أخرى.

يري بعض الباحثين عن هذه الحالة أن التحول اللغوي يعبر ضعف ونقصان كفاءة المدرس في اللغة التي تعلمها. والطلبة إذا تحول لغتين في الجملة الواحدة أو في المحادثة الواحد فيعتبر أن هذه الحالة حالة سيئة هم يقعون في الحالة المخطئة^{٢٣} والطلبة الذي يتعلم لغة ما، إذا استقام في استخدام تلك اللغة فيكون كلامه طلاقة وفصاحة. وإذا تجبر أنفسهم على استخدام تلك اللغة دائما فسيستولى على جميع مهارات اللغة الأربعة.

هذا التحول اللغوي ينفع أو يفسد تعليم اللغة الثانية متعلقا بموقف أحد نحو هذا التحول. الموقف هو نتائج آراء من مجموعة التجربة^{٢٤}. فيكون موقف هذا التحول اللغوي في المبحث السابق سلبيا في تدريس اللغة الثانية لأن هذه النظرية

²³ Palmer (2009) in Wndy N. Olmo-Castillo, "Teachers' Attitudes Towards Code Switching within a Bilingual Classroom", *Education and Human Development Master's Theses*, (2014), p.27

²⁴ Soodeh Hamzehlou Moghadam, Adlina Abdul Samad, Elham Rahmani Shahraki, "Code Switching as a Medium of Instruction in an EFL Classroom", *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 2, No. 11, (November 2012), p. 2220

ترفض كثيرا عن اكتساب اللغة الثانية لدي الطلبة، لأنهم لا يتطور سريعا في تدريس اللغة. وقد يكون موقف هذا التحول اللغوي إيجابيا ودليل منه أن بعض الباحثين يرون إيجابية هذا التحول في تدريس اللغة العربية. هم يرون أن هذا التحول يحدث في المحادثة إما يومية حتى في تدريس اللغة وهذه الحالة حالة عادية لا توجد الأخطاء في تحول لغة إلى لغة أخرى.

ومهما أن هذا التحول ليس فقط من الحالة العادية بل أيضا هذا التحول يستطيع أن يكون آلة في تدريس اللغة، أو في جملة أخرى أن هذا التحول اللغوي يكون استراتيجيا في تدريس اللغة الثانية. يري كوك (٢٠٠١) في تدريس اللغة الثانية أن من يحول لغته إلى لغة أخرى في محادثته يدل على أن لديه الكفاءة العالية في اللغة، واهتم فروين (٢٠١٠) أن استخدام التحول اللغوي في التدريس يفيد المدرس في بناء الاتصال إلى طلبته ولتوضيح المواد اللغوية^{٢٥}.

بدون استخدام هذا التحول اللغوي في تدريس اللغة الثانية فيمكن سكوت الطلبة في الفصل لأنه لا يفهم ولا يعرف ما لا بد أن يعبر. العكس من ذلك إذا استخدم هذا التحول اللغوي على الطلبة أن يعبر ما خطر في باله عن تدريس اللغة وقتئذ، يستخدم الطلبة هذا التحول لتأكيد أفكارهم عن اللغة الثانية التي يتعلمونها. كيفما كان هذا الرفض والمؤيد في التحول اللغوي مازال يكون بحثا، الخبراء لا يقفوا أن يبحثوا موقف حول هذا التحول في كل اللغة وفي كل المكان، لأن توجد الخصائص المختلفة بين لغة ولغة أخرى.

كثير من يبحث عن موقف التحول اللغوي في الحالة الاجتماعية وعلى الأكثر يقولون أن يقع هذا التحول اللغوي في الموقف السلبي.هم يستخلصون أن هذا التحول اللغوي هو التحقير للغة وله المفهوم السلبي لدي خبراء اللغة، لأنه يؤدي

²⁵Abdullah A. Alenezi, "Students' Language Attitude Towards Using Code-Switching As A Medium Of Instruction In The College Of Health Sciences: An Exploratory Study", *Arecls* Vol.7, 1-22, (2010), p. 5

إلى كسلان المتكلم وفقير المتكلم في مهارات اللغة. تجدد بتحاليا (١٩٨٣) في بحثها أن مجتمع الثنائية اللغوية في المغرب بين العربية والفرنسية تحصل على النتيجة السلبية عن موقف هذا التحول اللغوي أن اللغة بعد دخل عليها التحول اللغوي تكون فاسدة.

ثم برتهيل (٢٠١٢) بحث عن موقف التحول اللغوي في سويسري عن اللغة الفرنسية كاللغة الأجنبية لديهم، فصارت اللغة من مقامها المتفوق انخفض بعد وجود التحول في تلك اللغة. هم كذلك يبحثون هذا الموقف في مجال تدريس اللغة وأما النتيجة منها أن هذا التحول اللغوي هو علامة من نقصان كفاءة مهارات اللغة. هاوير (٢٠٠٩) بحث أن هذا التحول اللغوي يحير الطلبة في تنمية معرفة لغتهم ومهاراتهم في اللغة التي يتعلمها^{٢٦}.

العكس من البحوث السابقة عن موقف التحول اللغوي في البحوث الحديثة يكون موقفا إيجابيا. هذا التحول اللغوي يدل على الابتكار في اللغة. جاناغارحة (٢٠١١) يرى أن التحول اللغوي ينفع في فعالية تدريس اللغة وهو كإستراتيجية في تعليم وتعلم اللغة الثانية. ولي وي (٢٠١١) يرى كذلك أن الموقف نحو التحول اللغوي هو الموقف الإيجابي لأن هذا التحول اللغوي من إبتكارية وحرجية اللغة.

موفق المدرس نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية هو آراءه حول هذا التحول، هل موقفه موقفا إيجابيا أو سلبيا. بهذا التحول اللغوي يدل على أن المدرس له الكفاءة في اللغتين، وبالعكس أن المدرس له النقائص في مهارات اللغة العربية، أو ربما يحول المدرس لغته بسبب صعوبته في فهم اللغة العربية، آراءه أن هذا التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية، أو هذا التحول اللغوي يدل على أن المدرس ممتاز في أي لغة كانت.

²⁶ Jean-Marc Dewalee & Li Wei, "Attitudes toward Code-switching among adult mono- and multilingual languages", *journal of multilingual development*, 2013 p 3

موقف الطلبة نحو هذا التحول اللغوي حول آراء الطلبة عن المدرس الذي يحول لغته في جميع الموضوعات أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل، وآرائهم عن المدرس الذي يحول لغته في تدريس النقط الجوهرية في تدريس القواعد والمفردات الجديدة، وأن المدرس من يحول لغته أحسن وأوضح في بيان أو في عرض الثقافة المضموم في نص اللغة العربية.

وآرائهما-المدرس والطلبة- في إدارة الفصل أثناء تدريس اللغة العربية، حين يحول المدرس لغته أثناء التدريس فسوف يكون أمر المدرس أوضح، ويكون قادرا في ترتيب الفصل والطلبة وفي تشجيع الطلبة حول اللغة العربية. وبهذا التحول اللغوي تكون مسافة المدرس والطلبة قريبا، والمدرس يستطيع أن يلقي الدعابة أثناء تدريس اللغة العربية حتى لا يسئم الطلبة ويحب اللغة العربية.

ج. الثنائية اللغوية

التعريف العام لهذه المصطلحة أنما فرد أو اجتماعي له لغتين في استخدامها اليومية، وهناك ثلاثة أنماط^{٢٧} والبيان كما يلي :

١. ثنائية أفقية وهي أن تكون اللغتان متساويتين في المكانة رسميا وثقافيا واجتماعيا. مثال ذلك الإنجليزية والفرنسية مقاطعة كويبك في كندا.
٢. ثنائية رأسية أن تكون لهجة فصيحة وأخرى عامية، مثال ذلك الفصحى والعامية في البلاد العربية. وهذه الحالة في الواقع ثنائية لهجية ويدعوها البعض ازدواجية لغوية.

^{٢٧} محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، ٢٠١٠، دار العلوم اللغوية: سورابايا ص ٨٠

٣. ثنائية قطرية هي أن يستخدم المجتمع لغة فصيحة ولهجة عامية من لغة أخرى. مثال ذلك الإنجليزية والفرنسية العامية في لويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية.

برنامج الثنائية اللغوية هو البرنامج الذي يستخدم لغتين أو أكثر في التعليمات أو الأمر في عملية التدريس. يستخدم المدرس لغة ما لتدريس المواد المتعددة، ليس فقط في تدريس تلك اللغة. النمط لهذا البرنامج لم يكون مستقلا، بجانب استخدام المنهج الدولي في هذا البرنامج كذلك يستخدم المنهج من جامعة كمبريغ (University of Cambridge) لوندون^{٢٨}.

برنامج الثنائية اللغوية يجبر المدرس لبناء بيئة اللغة الثانية، لابد عليه أن يقوم بدور مهم لأن تعدد وظائفه في تعليم وتدريب اللغة. دور المدرس في هذا البرنامج أنه مراقبة لغته ولغة طلبته، هو المَقوم الذي يقوم بتقويم أداء الطلبة في ترقية اللغة الثانية، وهو منظم، ومتعهد لأنه يشجع الطلبة في استخدام اللغة، ومشارك في تلك اللغة^{٢٩}.

هناك من يدافع عن التحول اللغوي في الثنائية اللغوية، وتأتي هذه الدفاعات على شكل هذه التبريرات التالية وهي يساعد التحول على الاتصال، ويحقق التحول أهدافا متعددة، إنه لا مفر منه في المجتمعات ثنائية اللغة^{٣٠}.

²⁸ Ahmad Royani, "Pendidikan Dwibahasa pada Sekolah-Sekolah Islam (Studi Evaluatif dan Komparatif)", *al-Ittihad*, vol 02 no 02 Juli-Des 2010, h 184

²⁹ Xiaoqian Duan, Suzhen Renthe, "The Adaptative Studies on Teacher" s Roles in Bilingual Classroom Teaching" *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 3, No. 11, (November 2013), p. 2013

^{٣٠} محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، ٢٠١٠، دار العلوم اللغوية: سورابايا ص. ٩٤

د. تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

اللغة العربية تعتبر اللغة الثانية في إندونيسيا وهذه اللغة لغة أجنبية لدي الطلبة في المدارس. ليس تعليم اللغة العربية إلا القواعد والمفردات فقط بل إنما تعليمها يشمل على المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة فلذلك لا يكفي المدرس أن يستخدم طريقة القواعد والترجمة في تدريسه، لابد عليه أن يكون إبداعا إما في الطريقة أو الوسائل لاسيما للمدرس الذي يدرس اللغة العربية في برنامج الثنائية اللغوية.

مدرس اللغة العربية عليهم أن يستحق الخصائص التي تدافعه إلى تدريس اللغة العربية الجيد بصفقتها كاللغة لغير الناطقين لدي طلبته. يمكن التعبير عن الخصائص الشخصية للمدرس عن طريق السلوك، الذي يظهر بدرجات مختلفة من مدرس الآخر. والخصائص لابد على المدرس أن يستحقها هي شخصية دافعية، وشخصية متوجهة نحو النجاح، والسلوك المهني^{٣١}.

١. نظام تدريس اللغة العربية

قد انتشر الأنماط في تدريس اللغة في إندونيسيا كنمط رشدي أحمد طعيمة، ونمط الحديدي، والأنماط في مؤسسات تدريس اللغة في الدول العربية، وبعض خطط أخرى كنمط مدريد، ونمط حكومية المصير، ونمط كلية الألسان وغير ذلك^{٣٢}. ينقسم طعيمة درجة تدريس اللغة الثانية (العربية) في نمطه وهي المبتدئ والمتوسط والمتقدم. المهارات في درجة المبتدئ تقتصر على ترتيب الأصوات والأنماط فقط، وأما في المتوسط هي تعزيز المهارات وتوسيع المفاهيم

^{٣١} على أحمد مذكور، رشيد أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، ٢٠١٠، دار الفكر العربي: القاهرة، ص. ٤٦٩

^{٣٢} Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), hlm. 68

عن تلك اللغة وتزويد المفردات الجديدة لدي الطلبة، والمتقدم تحصل على مهارات الطلبة في استخدام تلك اللغة كألة الاتصال وإنتاج الكتابة وغير ذلك. ونمط الحديدي له أربع درجات في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، والمتفوق (درجة الانتهاء). الدروس في درجتي المبتدئ والمتوسط في هذا النمط تقتصر على الاستعداد والتزويد لدي الطلبة عن فضيلة اللغة، في هاتين درجتين لا يقدر الطلبة أن يتعلموا بشكل التعلم الذاتي. يوجه المدرس في درجة المتقدم إلى التعلم الذاتي حتى يقدر الطلبة أن يصلحوا الأخطاء في اللغة، ويفهموا قواعد اللغة. وفي درجة المتفوق، على الطلبة أن يستولي على الكفاءات في درجة المتقدم وزيادة من ذلك أن يتعلموا الطلبة عن الأدب العربي.

يوجد ثلاث الأنظمة في تدريس اللغة العربية في إندونيسيا وهي النظام الجزئي، والنظام التكاملي (نظام الوحدة)، والنظام التكاملي والجزئي^{٣٣}. والشرح لكل منه كما يلي:

١. النظام الجزئي

يفرق هذا النظام الجزئي عناصر اللغة العربية إلى بعض المواد في عملية تدريسها. ليس فقط التفريق بين المهارات اللغوية الأربعة بل إنما التفريق في تدريس القواعد بين النحو والصرف. المدرس يعلم مادة القراءة ليس في نفس الوقت تدريسها مع مادة الكلام. كل مادة له الكتاب المدرسي، والمنهج، الحصص، والتقييم.

يقصد هذا التفريق كي يركز الطلبة على كل مهارة وعنصر في تدريس اللغة لعربية، وهذا التفريق يهيئ الفرصة لدي الطلبة في تنمية مهارات اللغة بحسب حاجاتهم. المثال يحتاج الطالب إلى التركيز في مهارة الكلام لأنه

³³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), hlm. 105

سيلتحق الدراسة إلى خارج البلاد. هذا النظام مطابق بدرجة المتقدم لأنها قد حصلت على التزويد الكافي في اللغة العربية في الدرجة قبلها.

٢. نظام الوحدة

هذا النظام هو العكس من النظام السابق، وهو توحيد جميع المهارات والعناصر من اللغة العربية إلى مادة واحدة تسمى بمادة اللغة العربية. هذا النظام مطابق بدرجة المبتدئ أو المتوسط. يتعد هذا النظام من ملل الطلبة في تدريس اللغة العربية، والتدريس في هذا النظام يكون إبداعيا.

٣. النظام التكاملي والجزئي

مطابق باسم هذا النظام فهو الجمع بين نظام الوحدة والنظام الجزئي. والتدريس في هذا النظام تدريجيا من نظام الوحدة إلى النظام الجزئي، المثال في نظام تدريس اللغة العربية في الجامعة، في المرحلة الأولى والثانية تستخدم الجامعة نظام الوحدة في تدريس دروس العربية المكثفة، وفي المراحل بعدها تستخدم النظام الجزئي في تدريس الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والنحو والصرف.

٢. أساليب تدريس اللغة العربية

أسلوب تدريس هو إجراءات خاصة يختارها المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية التعليمية^{٣٤}. أو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس^{٣٥}. الأسلوب هو التطبيق أي ما يأخذه مكانه فعلا في حجرة

^{٣٤} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء، UIN Maliki Press، مالانج، ٢٠١١، ص

^{٣٥} أمل فايد، الفرق بين طرائق التدريس وأساليب التدريس، -<http://taalmnashet.ahlamontada.net/t263>

الدراسة^{٣٦}. الخلاصة من التعريفات السابقة أن أسلوب تدريس اللغة العربية هو الإجراءات التي يختارها المدرس في تطبيق طريقة تدريسه لتحقيق أهداف التعليم.

يمكن تقسيم أساليب التدريس إلى التقسيمات الآتية^{٣٧} :

١. أساليب تدريس يغلب فيها قيام المدرس بالدور الأساسي
 ٢. أساليب تدريس يغلب فيها قيام الطلبة بالدور الأساسي
 ٣. أساليب تدريس يغلب فيها قيام الطلبة بتبادل مجموعات تعاونية تحت إشراف المدرس
 ٤. أساليب تدريس يشترك فيها كل من المدرس والطلبة في القيام بالأدوار التعليمية.
- المثال من أساليب تدريس اللغة العربية كأسلوب المحاضرة، وأسلوب التعلم الذاتي، وأسلوب التعلم التعاوني وأسلوب المناقشة.

٣. طريقة تدريس اللغة العربية

طريقة تدريس اللغة العربية عند أوريل بحر الدين هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة^{٣٨}. وتعريف آخر أن طريقة التدريس هي وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه إما المعرفة والوجدان والأداء^{٣٩}. التعريف الأول أوسع من التعريف الثاني وهو أن الطريقة ليست فقط لتنظيم السلوك ولكن الأهداف المطلوبة المخصصة بحسب ما يحتاجها الطلبة. إذا طريقة تدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة والعامّة لتوصيل المواد اللغوية إلى الطلبة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية إما تغيير سلوك الطلبة وبيئتهم وغيرها من الأهداف المطلوبة.

^{٣٦} نصر الدين إدريس جوهر، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، المقالة الإلكترونية، www.lisanarabi.net

^{٣٧} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس...، ص ١٦٩

^{٣٨} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس...، ص ١٢٢

^{٣٩} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ١٩٩٣، ص ١٩

تصنيف طريقة تدريس ينقسم إلى قسمين أوله طرائق التدريس العامة والثاني طرائق التدريس الخاصة^{٤٠}. ومن طرائق التدريس العامة هي المحاضرة أو الإلقاء، والمناقشة أو الحوار، والعرض أو البيان العلمي. المحاضرة تعنى طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلبة، والمناقشة هي تنفيذ الموقف التدريسي علي صورة أسئلة وأجوبة، أي الحوار بين المدرس والطلبة وبين الطلبة بعضهم ببعض. وطريقة العرض هي أداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلبة.

وأنواع طرائق التدريس الخاصة هي طريقة القواعد والترجمة تعنى الطريقة التي تهتم بتدريس القواعد وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها عادة هذه الطريقة مستخدمة في تدريس القراءة والكتابة، والطريقة الطبيعية أن اللغة الثانية ينبغي أن تعلم الأجنبي بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغة الأم وتهتم هذه الطريقة إلى مهارتي الاستماع والكلام. والطريقة المباشرة هي العكس من طريقة القواعد والترجمة تعني الربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، تمتاز هذه الطريقة بالاهتمام بمهارة الكلام. والطريقة السمعية الشفهية تعني عرض اللغة على الطلبة مشافهة في البداية المثال في المرحلة الأولى مساعدة الطلبة على إتقان النظام الصوتي بشكل تلقائي. والطريقة القراءة تعني اهتمامها على القراءة الصامتة وتدريب الطلبة على الاستفادة منها. الطريقة التواصلية الاتصالية تعني قدرة الطلبة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. والطريقة الانتقائية تعني حرية المدرس أن يختار أي الطريقة الملائمة عند طلبته.

زيادة على تلك الطرائق السابقة من كتاب تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق يكتب بعض الطرائق التي لم تكتب سابقا كطريقة الاستقرائية أو الاستنتاجية تعني يبدأ المدرس الدرس بذكر القاعدة أو التعريف العام وتوضيح

^{٤٠}أوريل بحر الدين، مهارات التدريس ...، ص ١٢٣

القاعدة بعرض أمثلة لها ثم التطبيق على القاعدة. والطريقة الاستنباطية (طريقة هربارت) هي العكس من الطريقة الاستقرائية تعني طريقة يبحث فيها عن الجزئيات أولاً للوصول إلى القاعدة العامة. وطريقة تمثيل الأدوار هي تحويل الفصل إلى مسرح يمارس فيه كل تلميذ دوراً وهذه الطريقة مناسبة لتعليم الكلام. طريقة القصة تعني تقديم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

استخدمت الباحثة المدخل النوعي لأن تحليل هذا البحث اعتبرت بالكلمات، ومشكلة هذا البحث تتعلق بالمجتمع وستطور المشكلة بعد دخولها إلى الميدان، المشكلة في المدخل النوعي مؤقتا في حين لا وضوحا ولا قطعا ويحتاج إلى التغيير والتطوير بعد ملاحظة الظواهر في الميدان ليكون البحث جيدا^{٤١}. هذا البحث سيستخدم المنهج الوصفي وهو وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد. هذا المنهج الوصفي يشمل على الوصف والتعليل والتحليل في البحث^{٤٢}.

ب. ميدان البحث وخصائصه

ميدان هذا البحث هو مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. تقصد الباحثة في اختيار هذه المدرسة لأنها تقوم بتنفيذ برنامج الثنائية اللغوية واللغة المستخدمة فيها اللغة العربية واللغة الإنجليزية. هذا الموضوع جذاب للبحث لأن التحول اللغوي كيفما كان هو الحالة خارق العادة في اللغة، ولكنه يقع في تدريس أحيانا اللغة والمعرفة هل التحول ينفع أو يضر تدريس اللغة خاصة اللغة العربية. ومن هذا الميدان ستحصل الباحثة المعلومات عن آراء المدرس والطلبة عن التحول اللغوي الموجود في أثناء التدريس ووظيفة هذا التحول نحو الطلبة ومنافعه في تدريس اللغة العربية. مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية في نشأتها الأولى سمي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الإعدادية الحكومية التي قامت في سنة ٢٠١٠. غاية إقامة هذه المدرسة هي بناء المدارس المتكاملة من المدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة المتوسطة الإسلامية

⁴¹Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 2008, Alfabeta : Bandung, h. 205

⁴²رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، ٢٠٠٨، دار الفكر: دمشق، ص. ١٨٤

والمدرسة الثانوية الإسلامية في منطقة باتو، هذه الغاية مطابقة بغاية مجتمع باتو وهي بناء مجتمع الإسلامية فيه. مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية يقوم تحت إشراف مؤسسة الإخلاص وعنوانها في شارع فرونوويدو جون راجو باتو. هذه القرية تقع في الجبل وكان الجو فيها صفي وبرد حتى يدافع الطلبة والمدرسون فيها ليقوموا بعملية التعليم والتعلم عملية جيدة.

خصائص هذا المدرسة هي استخدام اللغتين وهما اللغة العربية واللغة الإنجليزية. هاتين لغتين تكونا آلة لاتصال المواد التعليمية إلى الطلبة، وكل من المدرسين والمدرسات فيها يتحدثون باللغتين، العربية والإنجليزية. في عمرها ٦ سنوات قد بلغت إلى التطوير الجيد وهو أن الطلبة فيها تحدث باللغتين العربية والإنجليزية بالفصاحة. ولكن مهما قد حصلت إلى ذلك التطوير مازالت توجد النقائص في هذه المدرسة من كل جهة كالبناء والوسائل وغير ذلك. لتكون هذه المدرسة مدرسة معتبرة فترجو هذه المدرسة المساعدات من كل أعضاء إما المؤسسة أو الحكومة أو المجتمع لتبلغ إلى الغاية القاصدة.

وأما البيانات لمدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية كما يلي:

اسم المدرسة	: المدرسة الثانوية الإسلامية "ثنائية اللغة" باتو
الاعتماد الأكاديمية	: أ
العنوان	: شارع فرونوويدو داداف راجو جون راجو باتو
التلفون	: (٠٣٤١) ٥٣٢٦٠٢
الرسالة الإلكترونية	: mabilingualbatu@gmail.com
الدرجة	: الثانوية
الوضع	: أهلية
ويب	: www.mabilingualbatu.com
زمان التعليم والتعلم	: في الصباح

تستخدم مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية نظام الوحدة في تدريس اللغة العربية، وهو أن تدريس اللغة العربية فيها متكاملة يشمل على أربع مهارات لغوية (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) والقواعد أو التركيب. لا يدرس المدرس فيها جزئيا ولكن المادة تكون واحدة وهي مادة اللغة العربية.

الخصائص من هذه المدرسة التي تفرق بينها وبين المدارس الأخرى أن توجد مادة المحادثة في تدريس اللغة العربية. يجب على جميع الطلبة أن يدرسوا هذه المادة، ويأخذ المدرس النتيجة الخاصة لهذه المادة سوي نتيجة اللغة العربية. يقصد تدريس هذه مادة المحادثة لتطوير نمو الطلبة نحو كلام اللغة العربية، وإذا تعود الطلبة على كلام اللغة العربية سوف يدافع في تدريس اللغة العربية. اللغة المستخدمة في عملية تدريس اللغة العربية هي اللغة العربية، لاسيما في الافتتاح والبيان والاختتام والسؤال والجواب، لكن في بعض الأحيان يستخدم المدرس اللغة سوي اللغة العربية ليفهم الطلبة بعض التراكيب الصعبة والمفردات الجديدة.

بجانب خصائص هذه المدرسة توجد النقائص، كيفما كان هذه المدرسة هي المدرسة الجديدة التي لها النقائص في بعض الجوانب. لا يوجد الامتحان لدخول هذه المدرسة، إذا لا تستطيع المدرسة أن تقسم الطلبة بحسب كفاءتهم اللغوية. إما هذه المدرسة هي مدرسة "ثنائية اللغة" اللغة الإنجليزية واللغة العربية، لكن اللغة الغالبة ما زالت اللغة الإنجليزية، واستخدام اللغة الإندونيسية أكثر لدي الطلبة. تدريس اللغة العربية فيها لم يكون مثاليا أي لم يوجد الإجبار للطلبة أن يتكلموا العربية دائما أثناء التدريس.

عدد المدرسين والمدارس في هذه المدرسة هو ٢٣ مدرسا، وأما عدد الطلبة هذه السنة الدراسة ٢٦٨ طلبة وقسمت المدرسة هذا العدد إلى ٩ فصول. توجد ٣ أقسام و٩٢ مواد التي تعلم بها الطلبة. وأخذت الباحثة فصلا واحدا لملاحظة عملية تدريس اللغة العربية وهو الفصل الثاني من الفصل الاجتماعي بعدد الطلبة ٢٣ طلبة. وقابلت

المدرسين وطالبتين من تلك المدرسة بطريقة العينة الفرضية أو العقدية من أنواع العينات غير الاحتمالية^{٤٣}. هذا الاختيار لتحقيق غرض الباحثة، بحيث يقدر حاجتها من المعلومات^{٤٤}.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي المصادر الأساسية والمصادر الثانوية، والمصادر الأساسية لهذا البحث هي التحول اللغوي بين المدرس والطلبة في فصل ثنائية اللغة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، نتائج المقابلة بثلاثة مدرسي اللغة العربية عن موقفهم نحو التحول اللغوي في الفصل والمقابلة بثماني طلبة عن موقفهم نحو التحول اللغوي في الفصل. وأما المصادر الثانوية هي نتائج ملاحظة عملية التدريس في الفصل.

د. حضور الباحثة

حضور الباحثة في هذا البحث مهم جدا في البحث النوعي لأن أداة البحث الأساسية في هذا البحث هي الباحثة نفسها (Self Instrument) ودور الباحثة في هذا البحث هو قيام بالتصميم، وإتيان مصادر البحث، وجمع المعلومات، والتحليل المعلومات، وتأويل المعلومات، وتقرير البحث^{٤٥}. وباعتبارها عاملة في جمع المعلومات، لاحظت الباحثة محادثة المدرس والطلبة أثناء تدريس اللغة العربية في فصل الثنائية اللغوية، قابلت مدرسي اللغة العربية وطلبتهم عن موقفهم نحو التحول اللغوي، وأما الأدوات الأخرى هي دليل المقابلة ودليل الملاحظة.

⁴³Sugiyono, *Statistika untuk Penelitian*, 2007, Alfabeta: Bandung, h. 68

^{٤٤} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي...، ص. ٣١٥

⁴⁵Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 222

٥. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات المستخدمة لهذا البحث هي :
أ. المقابلة

استخدمت الباحثة المقابلة وقابلت مدرسي اللغة العربية وبعض الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" باتو. والمعلومات التي حصلت الباحثة عليها هي موقف مدرسي اللغة العربية نحو التحول اللغوي إما الموقف الإيجابي أو الموقف السلبي، وآرائهم عن دور التحول اللغوي إما في معرفة شخصية المدرس، وفي إدارة الفصل وكذلك في معاملة المدرس والطلبة في تدريس اللغة العربية. وموقف طلبة مدرسة "ثنائية اللغة" نحو التحول اللغوي وآرائهم في دور التحول اللغوي في إدارة الفصل والمعاملة بينهم ومدرستهم في الفصل.
ب. الملاحظة

هذه الأداة تنفع للباحثة في البحث حول المجال التربوي والاجتماعي، للحصول على المعلومات الصحيحة، بهذه تستطيع الباحثة أن تفهم عقليتهم وحياتهم الحقيقية في ميدان المجتمع^{٤٦}. استخدمت الباحثة الملاحظة لتلاحظ المحادثة بين المدرس والطلبة في الفصل وتسجل بالفيديو للملاحظة المستمرة حتى تحصل إلى المعلومات المصورة في الجدول كما يلي :
التحول اللغوي في محادثة المدرس والطلبة أثناء تدريس اللغة العربية

الرقم	الكلمات/الجملة تحمل فيها التحول اللغوي
	المدرس : الطلبة :
	المدرس : الطلبة :

⁴⁶Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Teori-Aplikasi*, 2007, Bumi Aksara: Jakarta, h. 173

و. تحليل البيانات

تحليل المعلومات في البحث النوعي ثلاث مراحل وهي التحليل قبل دخول إلى الميدان، التحليل في الميدان، والتحليل بعد الميدان. تحليل البيانات في هذا البحث هو يشكل بالكلمات والجمل لأنه من المنهج الوصفي كل التحول الموجود في عملية التدريس ووظائفه وموقف المدرس والطلبة نحوه. أما خطوات تحليل البيانات في المنهج الوصفي هي يحدد الباحث المشكلة، ثم يضع الأسئلة التي ستجيبها في استكمال البحث والوصول إلى النتائج، ثم يختار العينة حتى يواصل على إطلاع بعض الوثائق الهامة ثم يحللها^{٤٧}.

يسير تحليل المعلومات في هذا البحث بحسب طريقة ميلس وهوبرمين وهي أن عملية تحليل المعلومات تجري مستمرة حتى وصلت المعلومات إلى أقصى غايتها وأما الطريقة وهي جمع المعلومات، وتقصير المعلومات، وعرض المعلومات، وتلخيص المعلومات^{٤٨}.

تلك الطريقة تجري كذلك في هذا البحث، قامت الباحثة بـ (١) جمع المعلومات، جمعت جميع المعلومات الموجودة في الميدان عن موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية وآراء مدرسي اللغة العربية وطلبتهم عن دور التحول اللغوي في معرفة شخصية المدرس، وإدارة الفصل وفي معاملة المدرس والطلبة أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل، وبعض المعلومات المتعلقة بمدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، والتحول اللغوي بين مدرس اللغة العربية والطلبة أثناء تدريس اللغة العربية.

(٢) تقصير المعلومات، وجدت الباحثة المعلومات الكثيرة في الميدان، وأخذت فقط المعلومات المتعلقة بالبحث وهي الجملة المضمومة بالتحول اللغوي إما من المدرس أو الطلبة أثناء عملية تدريس اللغة العربية، وأخذت أيضا المعلومات عن موقف المدرس

^{٤٧} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي...، ص. ٢١٦

^{٤٨} Sugiyono, *Metode Penelitian...*, h. 246

والطلبة نحو التحول اللغوي في الفصل، وآراء مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو دور التحول اللغوي في معرفة شخصية المدرس وإدارة الفصل والمعاملة بين المدرس والطلبة أثناء تدريس اللغة العربية.

(٣) عرض المعلومات الهامة بشكل الجدول وتحلل فيه أنواع التحول اللغوي ووظيفته، وأخذت الاستنباط من نتائج المقابلة عن موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي إما الموقف الإيجابي أو الموقف السلبي (٤) تلخيص المعلومات، ظهرت الخلاصة من المعلومات بعد تحليلها بنظر إلى أسئلة البحث.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. موقف مدرسي اللغة العربية نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية.

فقامت الباحثة بمقابلة بعض مدرسي اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو لمعرفة موقف مدرسي اللغة العربية نحو التحول اللغوي. المقابلة هي أداة أساسية في معرفة هذا الموقف لتعقيد موقف المدرس نحو هذا التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في الفصل. جرت هذه المقابلة حول استخدام التحول اللغوي لدي مدرسي اللغة العربية وموقفهم نحوه في تدريس اللغة العربية.

مدرسة اللغة العربية في الفصل الأول في تلك المدرسة تعترف أنها تحولت كثيرا في تدريس اللغة العربية في الفصل لأنها تعتقد أن هذا التحول اللغوي يساعدها في تدريس اللغة العربية. لا تستخدم اللغة العربية دائما في تدريسها لأن استخدام اللغة العربية يسبب إلى سوء الفهم لدي الطلبة، وقالت:

"أنا مدرسة الفصل الأول من هذه المدرسة، وأكثر الطلبة لم يعرفوا اللغة العربية، هذا الحال يجبرني بالتحول اللغوي حتى يفهمون الطلبة ما أبلغهم من مواد اللغة العربية. لا أستطيع أن أستخدم اللغة العربية دائما في تدريس اللغة العربية، وأحول اللغة من العربية إلى الإندونيسية لمساعدتهم في فهم اللغة العربية صحيحا" ^{٤٩}.

وأما مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني معارض من الرأي السابق، سعي المدرس استخدام اللغة العربية كاللغة الوسيطة في التدريس. اجتنب هذا المدرس من التحول اللغوي وقال:

"أستخدم اللغة العربية كاللغة الأساسية في تدريس اللغة العربية في الفصل إما في الافتتاح وفي بيان المادة وفي الاختتام وفي الأسئلة والأجوبة مع الطلبة. ولكن أحول

^{٤٩}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الأول ٣٥ ١ من مارس ٢٠١٦

أحيانا إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الأخرى في بعض الأحوال، مثلا لتعقيد فهم الطلبة عن مادة اللغة العربية أو فقط للمزاح بيني وبينهم في الفصل"^{٥٠}.

اتفقت المدرسة في الفصل الثالث بالمدرس في الفصل الثاني، أنها لا تري أن التحول اللغوي يساعد في تدريس اللغة العربية وقالت:

"كلما ازدادت درجة الفصل وازدادت درجة صعوبة مواد اللغة العربية، إذا التعويد بالعربية سوف يساعد الطلبة في فهم هذه المواد الصعبة"^{٥١}.

أعلن مدرسو اللغة العربية في تلك المدرسة أنهم يحولون لغتهم في تدريس قواعد اللغة العربية، يستخدمون التحول اللغوي لبيان المفاهيم في تراكيب اللغة العربية. مهما أراد المدرس أن يدرس قواعد اللغة العربية بالعربية لكنه خوفا أن لا يفهموه الطلبة فهما صحيحا. قالت المدرسة باختصار أنها تحول اللغة أكثر في تدريس القواعد وأحيانا في المواد الأخرى كالقراءة للبيان عن المفردات الجديدة لدي الطلبة.

واتفق المدرس على أن التحول اللغوي يساعد في تدريس قواعد اللغة العربية، وليس في تدريس مهارات اللغة الأربعة، فقال:

"أن تدريس اللغة العربية ينقسم إلى تدريس المهارة وتدريس العنصر. المهارات تشمل على مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة وأما العناصر تشمل على القواعد والمفردات. وأحول لغتي فقط في تدريس القواعد أو التراكيب وأما في مهارات اللغة أخبر نفسي في استخدام اللغة العربية، لا أحول إلى الإندونيسية ولكن أستخدم الوسائل الأخرى"^{٥٢}.

واستمر المدرس: "اتفق أن التحول اللغوي في تدريس القواعد يساعد في دقة فهم الطلبة عن التراكيب العربية التي لا توجد مساويات هذه التراكيب في اللغة الإندونيسية. حتى توجد الكتاب الذي يقارن بين التراكيب العربية والتراكيب الإندونيسية. ولكن

^{٥٠}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

^{٥١}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الثالث في التاريخ ٦ من يونيو ٢٠١٦

^{٥٢}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

بنسبة إلى تدريس مهارات اللغة الأربعة فأقول لا أوافق بهذا الرأي، حين يأتي التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية، خصوصا في تدريس مهارة الكلام سوف يؤدي إلى منع نمو كفاءة الطلبة في اللغة العربية لأنهم يعتمدون كثيرا إلى اللغة الإندونيسية بنسبة إلى جهدهم في كلام اللغة العربية^{٥٣}.

وزادت المدرسة في الفصل الثالث أن استخدام هذا التحول اللغوي فقط في وقت ضار أثناء تدريس اللغة العربية، لأن علة المدرس أن يحذر هذا التحول اللغوي بأكثر ما يمكن.

اتفق مدرسو اللغة العربية في موقفهم نحو الطلبة الذين يحولون لغتهم أثناء تدريس اللغة العربية، وقالت المدرسة:

"أنني لا أجبر إلى استخدام اللغة العربية إجبارا شديدا لاسيما أدرس الفصل الأول كما قلت في السابق من هذه المدرسة، لو أجبر الطلبة باستخدام اللغة العربية سوف لا يستطيعون أن يقدموا آراءهم وأسئلتهم في عملية تدريس اللغة العربية"^{٥٤}.
يسمح المدرس على الطلبة أن يحولوا لغتهم في تدريس اللغة العربية حتى يستطيع المدرس يعتقد أن الطلبة يفهمون المواد ويبلغها إلى ذهن الطلبة تبليغا سليما.
"أعطيت لهم المثالية في كلام اللغة العربية في الفصل، وأجبرهم كذلك في تعويد على كلام العربية، لاسيما في الأسئلة والأجوبة المتعلقة بمواد اللغة العربية، ولكن هذا الإجبار يقتصر على الأسئلة والأجوبة السهلة كسؤال باستخدام "ما، ماذا" ولا في الأسئلة باستخدام "كيف، لماذا"، أكثر من ذلك فلا بأس أن يستخدموا اللغة الإندونيسية"^{٥٥}.

بينت المدرسة في الفصل الثالث عن موقفها نحو استخدام التحول اللغوي لدي طلبتها وقالت:

^{٥٣}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

^{٥٤}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الأول في التاريخ ١٦ من مارس ٢٠١٦

^{٥٥}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

"لا أسمح هذا التحول من العربية إلى الإندونيسية لأنهم قد وصلوا إلى الدرجة النهائية في هذه المدرسة، فلا بد عليهم أن يكون مثالية إلى من أسفل منهم، وعليهم أن يجربوا أنفسهم في كلام اللغة العربية في الفصل"^{٥٦}.

استمرت المدرسة ببيانها عن موقفها نحو التحول اللغوي أن هذا التحول اللغوي له ارتباط بنمو اللغة العربية لدى الطلبة ولكن إلا في بعض الجوانب من تدريس اللغة العربية. وقالت المدرسة:

"توجد الارتباط بين هذا التحول اللغوي بنمو لغة الطلبة نحو العربية ولكن هذا الارتباط يقتصر على نمو فهمهم في مفاهيم قواعد اللغة العربية وفهمهم نحو المفردات الجديدة بحسب الموضوع المدروس في الفصل"^{٥٧}.

بنسبه إلى مدرس اللغة العربية، أنه يوافق على أن يوجد الارتباط بين التحول اللغوي بنمو اللغة العربية لدى الطلبة في بعض الجوانب، وقال المدرس:

"التأثير للتحول اللغوي لدى نمو اللغة العربية لدى الطلبة تأثيراً قليلاً، لأن لا يوجد التأثير إلا في جهة واحدة وهي تدريس القواعد. وأما في تدريس مهارات الكلام، الاستماع، القراءة والكتابة لا يوجد التأثير"^{٥٨}.

اتفقت المدرسة في الفصل الثالث على أن يوجد الارتباط بين التحول اللغوي مع نمو اللغة العربية لدى الطلبة ولكن فقط في الجوانب الخاصة، مثل تعقيد فهم الطلبة عن قواعد اللغة العربية، وتعقيد فهمهم عن المفردات الجديدة التي صعبت تعبيرها بالوسائل التعليمية.

رأت المدرسة أن التحول اللغوي يستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة

العربية، وقالت:

^{٥٦}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الثالث في التاريخ ٦ من يونيو ٢٠١٦

^{٥٧}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الأول في التاريخ ١٦ من مارس ٢٠١٦

^{٥٨}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

" ربما يمكن على التحول اللغوي كإستراتيجية تدريس اللغة العربية ولكن أحسن استخدامه في تدريس القواعد والمفردات، لأن لو استخدم المدرس هذا التحول اللغوي في تدريس الكلام سوف لا يكون فعالية. بجانب ذلك الطلبة يحتاجون على إجبار شديد في استخدام اللغة العربية ومحافظتها في كلامهم. التحول اللغوي محتاج في تدريس اللغة الثانية ولكن لا يعتمدون عن هذا ويحولون في أهداف معينة فقط"^{٥٩}.

قال المدرس: " يكون هذا التحول اللغوي إستراتيجية في تدريس اللغة العربية بشرط أن لا نستخدمه مباشرة، لأن هذا غير جيد. هذا التحول اللغوي يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية إلا في مادة القواعد، إذا تحول المدرس كثيرا في مهارات اللغة العربية الأربعة لاسيما الكلام فالطلبة سيترجمون بما شاءوا. وأما في تدريس القراءة لا ينبغي على المدرس أن يحول لغته في بيان المفردات الصعبة، مثل كلمة "قرية" لا يحول المدرس لغته مباشرة إلى اللغة الإندونيسية لكن على المدرس أن يصف أو يبين في الجملة "باتو مدينة، وضد من المدينة هو القرية" أو في الجملة " داداف راجو هو قرية وباتو مدينة" فيستطيعون الطلبة أن يجيبوا معني المدينة بمساعدة تلك الجملة"^{٦٠}. زاد المدرس في رأيه عن التحول اللغوي كإستراتيجية في تدريس اللغة العربية بأن هذا التحول اللغوي ينفع في تدريس قواعد اللغة العربية، دوره مهم أثناء التدريس ولكن لابد استخدامه في أهداف معينة، كبيان تراكيب اللغة العربية الصعبة، وبيان المفردات الجديدة التي لا يفهمون الطلبة بعد شرحها في الجملة. كيفما كان مدرس اللغة العربية لابد أن يستخدم اللغة العربية في تدريسه بأكثر ما يمكن ولا يحول مباشرة لغته إلى اللغة الأخرى سوي العربية باستخدام طرق تدريس اللغة العربية الحديثة حتى يتعودون الطلبة في سماع اللغة العربية ولنمو كفاءة الطلبة نحو اللغة العربية.

عارضت المدرسة في الفصل الثالث عن إمكانية التحول اللغوي كإستراتيجية في

تدريس اللغة العربية وقالت:

^{٥٩}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الأول في التاريخ ١٦ من مارس ٢٠١٦

^{٦٠}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

" من المستحسن على مدرس اللغة العربية أن يستخدم الطريقة الأخرى في تدريسه، لا يستخدم هذا التحول إما في شرح المفردات ولبيان القواعد ولكن عليه أن يستخدم الطريقة الأخرى كالطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية، وغير ذلك. أو ربما أن يستخدم المدرس الوسائل التعليمية في شرح المفردات"^{٦١}.

المدرسة في الفصل الأول لا توافق أن التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية، بينت حجتها نحو هذا الرأي وقالت:

"يفسد أو لا يفسد هذا التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية يتعلق بطبقة كفاءة الطلبة، وإذا المدرس يحول كثيرا لغته في تدريس الطلبة في الطبقة العليا من اللغة العربية فسوف يفسد اللغة العربية، لأن أكثر منهم يتفوقون في اللغة العربية حتى لا يحتاجون إلى التحول اللغوي، ولكن إذا تحول المدرس في الطبقة السفلى أو نقول المبتدئ لا يدل على أن هذا التحول اللغوي مفسد في تدريس اللغة بل يستطيع أن يقوم بمساعد في تدريس اللغة العربية"^{٦٢}.

الاختلاف يبدو من المدرس في الفصل الثاني والمدرسة في الفصل الثالث على أنهما يعتقدان على أن التحول اللغوي يفسد اللغة العربية وعليهما أن يجنبا استخدام اللغة سوي اللغة العربية حتى يتعودون الطلبة سماع اللغة العربية علي الأقل في الفصل حين عملية تدريس اللغة العربية.

فسرت الباحثة من مقابلة مدرسي اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو من قبل أن مدرسة اللغة العربية في الفصل الأول تحول لغتها مرارا أثناء تدريس اللغة العربية لاسيما في تدريس القواعد والمفردات الجديدة لدي الطلبة وسمحت على الطلبة أن يحولوا لغتهم في تدريس اللغة العربية في الفصل. وفي رأيها أن التحول اللغوي يرتبط بنمو لغة الطلبة إلا في بعض الجوانب ويستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس قواعد اللغة العربية وفي تدريس المفردات الجديدة لدى الطلبة.

^{٦١}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الثالث في التاريخ ٦ من يونيو ٢٠١٦

^{٦٢}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في التاريخ ١٦ من مارس ٢٠١٦

حدد مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني استخدام التحول اللغوي في تدريسه وأنه يحاول شديدا في تعويد اللغة العربية. لا يري المدرس أن هذا التحول اللغوي يساعد في تدريس اللغة العربية لدي الطلبة بل إنه يفسد نمو كفاءة الطلبة في اللغة العربية. ولكنه يسمح نفسه وطلبته في استخدام اللغة غير العربية أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل. يستخدم هذا التحول اللغوي في وقت ضار فقط حين لا يوجد الطريقة في بيان اللغة العربية بالعربية ويقع هذه الصعوبة في تدريس القواعد. لا يستطيع التحول اللغوي أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية إلا في تدريس القواعد. مدرسة اللغة العربية في الفصل الثالث من تلك المدرسة لا تستخدم التحول اللغوي في تدريسها إلا في قليل من الأحيان، وهي لا تسمح طلبتها باستخدام التحول اللغوي أثناء تدريس اللغة العربية. وفي رأيها أن هذا التحول اللغوي يمكن ارتباطه بنمو اللغة العربية لدى الطلبة إلا في بعض الجوانب كتعقيد فهم الطلبة نحو القواعد. وهذا التحول اللغوي لا يستطيع أن يكون إستراتيجية لتدريس اللغة العربية بوجود الطرائق الأخرى في تدريس اللغة العربية أحسن من هذا التحول اللغوي.

على كل حال، مدرسو اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" لا يوافقون أن التحول اللغوي يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية في الفصل بل التحول اللغوي يكاد يكون مشكلة في نمو كفاءة الطلبة في مهارات اللغة العربية. يسير هذا التحول اللغوي كإستراتيجية تدريس قواعد اللغة العربية حتى لا يقعوا الطلبة في سوء الفهم عن هذه التراكيب، وموقفهم نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية موقفا سلبيا.

واستخلصت الباحثة بعد مقابلة مدرسي اللغة العربية أن موقف المدرس نحو التحول اللغوي موقفاً، المدرس من مؤيدا بهذا التحول اللغوي أي أن موقفه نحو هذا التحول اللغوي موقفاً إيجابياً لأنه يري أن هذا التحول اللغوي يساعد في بيان بعض المفردات الجديدة لدي الطلبة وليبيان بعض تراكيب العربية ليس فقط في بيان القواعد أو تراكيب اللغة العربية فقط، بل إنه استخدم التحول اللغوي في إعطاء الأمر إلى الطلبة،

وفي تعقيد المفردات العربية، وفي معاملته مع الطلبة في الفصل. ويستطيع أن يكون هذا التحول إستراتيجية في تدريس اللغة العربية لأنه ينفذ في مساعدة الطلبة في فهم اللغة العربية.

والمدرس من معارضا بهذا التحول اللغوي، أي أن موقفه نحو هذا التحول اللغوي موقفا سلبيا. لأن هذا التحول اللغوي سيفسد تدريس اللغة العربية، لا بد على المدرس أن يدرس العربية بالعربية حتى يتعودون الطلبة على الأقل سماع كلام العربية. وعلى المدرس أن يستخدم طرق تدريس اللغة العربية سوي يحول لغته إلى اللغة الإندونيسية.

ب. موقف الطلبة نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية.

لمعرفة موقف الطلبة نحو التحول اللغوي فقامت الباحثة بمقابلة الطلبة، وأخذت العينة بطريقة العينة الفردية. قابلت الباحثة الطلبة من مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو. وأخذت بعض الآراء المختلفة عن موقفهم نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية.

أعلن بعض الطلبة أنهم يحبون تدريس اللغة العربية بالعربية، وقالت إحدى منهم:

"أحب تدريس اللغة العربية بالعربية لزيادة علمي عن هذه اللغة. المدرس ممتع في تدريسه، ألقى المدرس المواد بعدة الطرق، أستطيع أن أسمع الغني بالعربية، وأشاهد الفلم العربي، وشرح المدرس المفردات العربية بالأمثلة والوسائل حتى أفهم ما معاني من تلك المفردات"^{٦٣}.

^{٦٣}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

زادت الطالبة التي تحب تدريس اللغة العربية بالعربية وقالت:

"أحب المدرس من يدرس اللغة العربية بالعربية، لأنه يجتري أن أتعلم اللغة العربية أكثر، لو المدرس لا يتكلم العربية لماذا يدرس اللغة العربية، لا بد عليه أن يكون مثاليا لنا في الفصل أثناء تدريس اللغة العربية"^{٦٤}.

ولكن عارض بعض الطلبة أنهم لا يحبون المدرس الذي يدرس اللغة العربية بالعربية دائما حتى صعب عليهم في فهم المواد العربية. اعترف إحدى منهم أن ليس له الإرادة إلى تدريس اللغة العربية، قال أنه تحب اللغة العربية ولكن تلك اللغة صعبة، ويكون كسلانا في تدريسها. ثم زاد:

"اللغة العربية هي اللغة الصعبة لدي، لأن لا أفهم أكثر من مفردات اللغة العربية وصعبة في حفظها، حين سألني المدرس عن معنى تلك المفردات فنسيتها"^{٦٥}. زادت إحدى من الطالبة في معارضتها حول المدرس الذي يدرس اللغة العربية بالعربية دائما وقالت:

"أحب المدرس الذي يحول اللغة أثناء التدريس من العربية إلى الإندونيسية وحتى إلى اللغة الجاواوية، لأن إذا تحدث المدرس اللغة العربية في الفصل، لا أفهم ما بين المدرس إلا بمساعدة الطلبة الآخرين في ترجمته إلى الإندونيسية، فلذلك أحب المدرس من يحول لغته أثناء بياته إلى الإندونيسية حتى أفهم مباشرة ماذا تحدث المدرس"^{٦٦}. هم يتفوقون على أن تدريس اللغة العربية في الفصل الثاني أصعب بالنسبة في الفصل الأول، إما من جهة درجة الصعوبة أو من جهة المدرس. المدرس في الفصل الأول تحول كثيرا في تدريسه إلى اللغة الإندونيسية أي أنه استخدم اللغة المفهومة لدى الطلبة كاللغة الوسيلة في تدريس اللغة العربية. وفي الفصل الثاني اجتنب المدرس استخدام اللغة الإندونيسية دائما في تدريس اللغة العربية، قالت الطالبة الأولى:

^{٦٤}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ١٠ من يونيو ٢٠١٦

^{٦٥}المقابلة مع الطالب في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٨ من يونيو ٢٠١٦

^{٦٦}المقابلة مع الطالبة الثانية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

"الآن لا بد أن أهتم جيدا بتدريس اللغة العربية، أكتب معاني كل المفردات الجديدة حتى أستطيع أن أحفظها لفهم نصوص العربية ولإجابة الأسئلة الموجودة"^{٦٧}.
 أكثر منهم يتفوقون على استخدام التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية بالحجة أن هذا التحول اللغوي يساعد فهم مواد اللغة العربية فهما صحيحا حتى لا يقع سوء الفهم في اللغة العربية. ولكن واحد منهم تعارض عن استخدام التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية وقالت:

"لا أوافق باستخدام التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية لأن هذا الاستخدام يجعلنا كسلانا في بحث المفردات مستقلا بنفسنا ونعتمد كثير إلى شرح المدرس، هذا الحال يصعبنا في حفظ بعض المفردات وسوف نجد أكثر صعوبة في مواجهة الامتحان بعد."^{٦٨}

استخدم بعض الطلبة اللغة الإندونيسية أثناء تدريس اللغة العربية إما في إجابة أسئلة المدرس، أو في إلقاء الأسئلة إلى المدرس، أو في محادثة مع الطلبة الآخرين في المجموعة. عقدت الطالبة في كلامها:

"أستخدم اللغة الإندونيسية دائما أثناء تدريس اللغة العربية، شعرت بالخلل حين جربت التحدث بالعربية، إذا ما استخدمت تلك اللغة. ليست الصعوبة في الفهم فقط بل إنها تقع كذلك في النطق"^{٦٩}.

شرح المدرس مواد اللغة العربية باللغة العربية أولا ثم تحول إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الأخرى حين رأي أن طلبته لم يفهمون ما قد شرح من اللغة العربية. اعتقدت الطالبة الأولى على هذا البيان وقالت:

"شرح المدرس المفردات الجديدة بإدخالها إلى الجمل باللغة العربية، ثم نجيبها باللغة الإندونيسية، وأحيانا تعقد المدرس إجابتنا باللغة الإندونيسية، وشرح قواعد اللغة

^{٦٧}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٦٨}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٦٩}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٦ من يونيو ٢٠١٦

العربية باللغة الإندونيسية مباشرة، ولمهارة الكلام فأعطي المدرس المثال في كلام اللغة العربية^{٧٠}.

كل من الطلبة يتفقون أن التحول اللغوي ينفع في تدريس اللغة العربية إلا الطالبة الواحدة التي تتشكك وقالت :

"يمكن هذا التحول ينفع ولكن فقط لتعقيد صحة الفهم لدي الطلبة عن اللغة العربية.^{٧١}"

بنسبة إلى المواد التي لا بد فيها التحول اللغوي فأجابتهم مختلفة. الطالبتان يقولان أن كل المواد لا بد فيها التحول اللغوي إلا الكلام، وقالت إحدى منهما:

" على المدرس أن يحول لغته أثناء تدريس الاستماع، والقراءة، والكتابة، والقواعد، ما عاد الكلام لأن تدريس الكلام لا بد باللغة العربية، لكن كمية هذا التحول اللغوي لا بد فيه التفريق، المثال في تدريس الاستماع يقتصر على إعطاء الأمر، وفي تدريس القراءة يقتصر على تفهيم المفردات الجديدة في النصوص العربية لأن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل أحسن في بيان الثقافة المضمنة فيه ، وأحسن استخدام هذا التحول اللغوي في تدريس القواعد، لأن قواعد اللغة العربية أكثر الصعوبة في تدريسها"^{٧٢}.

تبدو الطالبة أرائها حول استخدام هذا التحول اللغوي في مواد اللغة العربية وقالت:

"هذا التحول اللغوي لا بد استخدامه في مادة قواعد اللغة العربية فقط، لأن هذه المادة تحتاج إلى الأمثلة المتساوية في اللغة الإندونيسية لدقة فهم هذه القواعد"^{٧٣}.

^{٧٠}المقابلة مع الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٧١}المقابلة مع الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٧٢}المقابلة مع الطلبة الأولى في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٧٣}المقابلة مع الطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

واحد من الطالب يقول أن استخدام هذا التحول اللغوي لا بد في جميع المواد العربية بدون الاستثناء وقال:

"أن المدرس لا بد أن يحول لغته في كل المواد العربية إما الكلام، ليس فقط في تدريس القواعد أو المفردات الجديدة. لأن إما في تدريس الكلام أحتاج إلى البيان بالإندونيسية حتى أفهم وأعمل ما أراد المدرس في تدريسه"^{٧٤}.

ثم زادت: "هذا التحول اللغوي ينفع في تدريس اللغة العربية، لأن المدرس من يحول لغته أوضح في بيان مواد اللغة العربية. لفهم اللغة العربية اعتمد إلى شرح المدرس باللغة الإندونيسية، فلذلك على المدرس أن يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية لمساعدة طلبته في فهم اللغة العربية فهما سريعاً وصحيحاً"^{٧٥}.

أكثر من هذه الطلبة يقومون في الوسط أنهم يتفوقون استخدام هذا التحول اللغوي في مادة قواعد اللغة العربية وفي بيان المفردات إذا كانت تلك المفردات لا تمكن شرحها بالوسائل.

التحول اللغوي لا يفسد تدريس اللغة العربية بل هو يساعد في إيصال المعلومات العربية من المدرس إلى الطلبة حتى يفهم الطلبة فهما جيد. سبعة من الطلبة يتفوقون أن هذا التحول اللغوي لا يفسد تدريس اللغة العربية وقالت إحدى منهم:

"لا يفسد هذا التحول اللغوي تدريس اللغة العربية بل إنه يقوم بزيادة العلوم أثناء تدريس اللغة العربية"^{٧٦}.

ولكن عارضت الطالبة عن هذا الرأي وقالت:

"هذا التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية، لأن إذا تحول المدرس لغته من العربية إلى الإندونيسية أكثر في تدريس اللغة العربية ولا يعطي الفرصة لنا لكشف اللغة

^{٧٤}المقابلة مع الطالب في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٨ من يونيو ٢٠١٦

^{٧٥}المقابلة مع الطالب في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٨ من يونيو ٢٠١٦

^{٧٦}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٦ من يونيو ٢٠١٦

العربية بنفسنا سوف يؤدي إلى انخفاض ترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلبة، ثمهم في اللغة العربية بطيء، لأن اعتمدوا كثيرا إلى المدرس^{٧٧}.

من نتائج هذه المقابلة فاستخلصت الباحثة أن موقف الطلبة نحو التحول اللغوي كذلك موقفان أي موقفا إيجابيا وموقفا سلبيا. مهما أكثر منهم يتفقون على هذا التحول اللغوي لكن بعض منهم يعارضون في بعض الجوانب. الحجة من يؤيد هذا التحول اللغوي لأنه لم يستولى على اللغة العربية جيدا إذا احتياجه إلى اللغة الإندونيسية أكثر. ويقول أن هذا التحول اللغوي ينفع ويساعد في فهم مواد اللغة العربية في الفصل.

ومن يعارض بهذا التحول اللغوي له حجة بأن هذا التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية. مضارته أكثر من نفعه، فقط ينفع قليلا في تدريس اللغة العربية وهو لتعقيد الفهم عن مواد اللغة العربية. استخدام هذا التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية يجعل الطلبة كسلانا في بحث المفردات مستقلا بأنفسهم ويعتمدون كثيرا إلى شرح المدرس عن معاني جميع المفردات العربية، هذا الحال يجعل نمو كفاءة الطلبة في اللغة العربية تطورا سيئا.

ج. دور التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

قامت الباحثة بالمقابلة مع مدرسي اللغة العربية والطلبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو، وقامت كذلك بملاحظة عملية تدريس اللغة العربية في الفصل الثاني من فصل علم الاجتماعي لمعرفة دور التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية، والنتائج من الملاحظة كما تلي:

الرقم	التحول اللغوي
١	المدرس : tolong selain buku bahasa Arab harap disingkirkan dari meja, kalau tidak saya denda!

^{٧٧}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

	<p>(أرجو أن لا تضع شيئاً إلا كتاب اللغة العربية على المكتب، لو لا أعطيك (غرامة) Buka buku bahasa Arab halaman 29, apakah latihannya sudah dikerjakan? (افتح كتاب اللغة العربية الصفحة ٢٩، هل عملتم التدريبات؟)</p>
٢	<p>المدرس : أين الكتاب؟؟؟ keluaran,,,keluarkan (أخرج...أخرج)</p>
٣	<p>المدرس : wow... أحسنتم، أجي النمرة الأولى دورا!</p>
٤	<p>دورا : معنى هذه الكلمة بعيدة عن غيرها هي... المدرس : غيرها، هل صحيح القراءة؟ الطلبة : غيرها... المدرس : صحيح، setiap kata setelah huruf jer dibaca kasrah</p>
٥	<p>المدرس : أين الإجابة الصحيحة؟ أ، ب، ج، د أو ه؟ دورا!! أجي!! Bro! Pindah nang ngarep bro, pindah nang ngarep! (الطالب ينتقل من مكانه إلى الكرسي أمامه)</p>
٦	<p>المدرس : No, do not sit there, you should sit in front of! Ayo Dora, apa jawabannya? اقرئي أولا !، Alif apa, ba' apa, jim apa, dal apa, ha ap</p>
٧	<p>دورا : أ. تمر المدرس : ما معنى تمر؟ سوفيان يمر على المعهد. الطلبة : tinggal di pondok المدرس : klothok (الصحيح : خطأ)، أبيان يمر على المسجد (المدرس يحرك يده للبيان عن كلمة يمر) الطلبة : tempat tinggal, meninggalkan, disamping الطالبة : Melewati المدرس : صحيح، أحسنت.</p>
٨	<p>المدرس : صحيح جدا. النمرة بعدها سييلا!</p>

	الطالبة : سبيلا مريضة أستاذ.. المدرس : Ooo، مريضة،،! kalau begitu Abyan!
٩	أبيان : Number seven mr? المدرس : No,, number six
١٠	أبيان : هناك تسهيلات لمصلحة الجميع... المدرس : Itu tulisannya Alif ya,, salah ketik itu,, ما معنى الكراسة؟ الطالبة : Kursi,,mengendarai المدرس : Klothok، ولماذا أخطأتم؟ ما معنى الكراسة؟ هذه الكراسة هذا (في يده الكراسة) الطالبة : bukuu,,
١١	المدرس : صحيح جدا، بعدها البيوت، ما معنى البيوت؟ الطالبة : rumah... المدرس : البيوت rumah-rumah, tapi itu bukan rumah,
١٢	المدرس : ما معنى قصر الرئاسة؟ الطالبة : Istana kepresidenan المدرس : صحيح، istana negara atau istana kepresidenan
١٣	المدرس : والآخر، ما معنى الشوارع؟ الطالبة : jalan-jalan المدرس : صحيح، tapi ini bukan sampeyan jalan-jalan, tapi jalan yang banyak
١٤	المدرس : بعدها، هناك التسهيلات المخصصة لبعض الناس، dibawah ini fasilitas khusus untuk sebagian orang .الألف : الإنارة الكهربائية؟ الطالبة : penerangan listrik
١٥	المدرس : .hmm. أين الصحيح؟ yang digunakan oleh sebagian manusia saja

	<p>الطالبة : ج...الرصيف</p> <p>المدرس : لماذا؟</p> <p>الطالبة : karena hanya untuk pejalan kaki</p>	
١٦	<p>المدرس : النمرة بعدها حتى الآخر، kerjakan dirumah!</p> <p>بعض الطالبة : لالالالا...gak mauuu</p>	
١٧	<p>المدرس : saya gak bingung kalian ndak mau,buat apa saya bingung, gak mau ngerjakan ya ndak papa, saya gak butuh nilai kok, saya ngajar gitu gunanya untuk sampeyan!coba itu lks yang belum ditulis jawabannya tulis dulu nomer berapa saja.</p> <p>(الطالبة يستمعون كلام المدرس هدوءاً)</p>	
١٨	<p>المدرس : النمرة التاسعة، أين يقع قصر الرئاسة؟ dimana terletak istana</p> <p>kepresidenan . أ. المدن الكبيرة : kota-kota besar, ب. المدن الصغيرة : beji</p> <p>kebalikan kabiroh adalah shogiroh, kota-kota...kecil ج. القرى : مثل</p>	
١٩	<p>المدرس : صحيح، قرى itu desa . المنطقة السياحية، منطقة : wilayah، المنطقة السياحية مثل منطقة حجر، ما معنى الحجر</p> <p>الطالبة : batu</p> <p>المدرس : pinter, kota batu terkenal dengan apa?</p> <p>الطالبة : kota pariwisata</p> <p>المدرس : المنطقة السياحية بمعنى kota pariwisata, pariwisatao, pariwirawon</p>	
٢٠	<p>المدرس : والإجابة ه..عاصمة البلاد...صحيح</p> <p>المدرس : seng gak nulis iku garai mangkel, nerjemahin dewe gak gelem, diterjemahno gak nulis</p>	
٢١	<p>المدرس : setelah ini dua orang ambil speaker di kelas IPA, kita istima</p>	

عرفت الباحثة من نتائج هذه الملاحظة أن المدرس يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية إما يحول إلى اللغة الإندونيسية، أو اللغة الإنجليزية، أو اللغة الجاواوية. من المقابلة والملاحظة عرفت بأن هذا التحول اللغوي له دور في تدريس اللغة العربية، ليس فقط التحول لبيان القواعد أو المفردات بل إنما توجد الأدوار الأخرى في هذه النتائج.

تجد الباحثة من هذه النتائج أن المدرس يحول لغته على الأكثر في إعطاء الأمر للطلبة، وليبين المفردات الجديدة، وللمدح مع الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية. من آراء المدرس، أنه يستخدم هذا التحول اللغوي لتفهم الطلبة عن مواد اللغة العربية ولحفاظة مرور عملية التدريس حتى لا يقع المدرس والطلبة في وقت طويل لتدريس اللغة العربية. يستخدم المدرس هذا التحول اللغوي في الوظائف المباشرة لمراقبة طلبته ولتعقيد فهمهم حتى يشاركون الفصل جيدا.

ولدقة بيان هذا الدور فقسمت الباحثة دور التحول اللغوي كما يلي :

١. دور التحول اللغوي في التسهيل على الفهم

اعترفت المدرسة من المقابلة أن التحول اللغوي يساعد أحيانا في تدريس اللغة العربية وقالت:

"هذا التحول يساعد الطلبة في فهم اللغة العربية فهما جيدا حتى لا يوجد سوء الفهم في تدريس اللغة العربية"^{٧٨}.

التسهيل على الفهم أيضا بمعنى التوضيح في بعض المعاني وهو معنى المفردات، معنى التراكيب أو معنى الجمل. النماذج من هذه الوظيفة توجد كثيرا في نتائج الملاحظة.

النموذج ١ (الرقم ٤)

المدرس : صحيح، setiap kata setelah huruf jer dibaca kasrah

^{٧٨}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في الفصل الأول في التاريخ ١٦ من مايو ٢٠١٦

النموذج ٢ (الرقم ١١)

المدرس : البيوت itu bukan rumah, tapi rumah-rumah

النموذج ٣ (الرقم ١٢)

المدرس : صحيح، istana negara atau istana kepresidenan

النموذج ٤ (الرقم ١٣)

المدرس : صحيح، tapi ini bukan sampeyan jalan-jalan, tapi jalan yang banyak

النموذج ٥ (الرقم ١٤)

المدرس : بعدها، هناك التسهيلات المخصصة لبعض الناس، dibawah ini fasilitas khusus untuk sebagian orang

النموذج ٦ (الرقم ١٨)

المدرس : النمرة التاسعة، أين يقع قصر الرئاسة؟ dimana terletak istana kepresidenan . أ. المدن الكبيرة : kota-kota besar، ب. المدن الصغيرة : beji kecil...kota-kota adalah shogiroh، ج. القرى : مثل beji

النموذج ٧ (الرقم ١٩)

المدرس : صحيح، قرى itu desa. المنطقة السياحية، منطقة : wilayah

تحول المدرس لغته في تسهيل على فهم الطلبة عن مواد اللغة العربية، إما الفهم عن المعنى من القواعد أو التراكيب في النموذج ١، أو في معنى الجملة في النموذج ٥، وعلى الأكثر في توضيح معاني المفردات. هذه الدور من التحول اللغوي تعقد فهم الطلبة نحو اللغة العربية فهما صحيحا.

٢. دور التحول اللغوي في التشجيع على التعلم

المدرس من يحول لغته أحسن في تشجيع الطلبة في تعلم اللغة العربية. قال المدرس: إنني أحول لغتي إلى اللغة الإندونيسية وحتى اللغة الجاواوية في تشجيع الطلبة، حين رأيت أن حماسهم ينخفض فألقي لهم النصائح وهذه

النصائح ألقاها باللغة المفهومة لدي الطلبة، وأحيانا أحول لغتي أيضا في إعطائه التحذير لدي الطلبة"^{٧٩}.

ثم زاد المدرس: "أن من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية بمعني أنه ماهر وكافي في اللغة العربية، لا يصعب له ليغير أي لغة ما في تدريسه بدون كثرة التفكير، مدرس اللغة العربية فطبعاً ماهر في اللغة العربية، ولو تحول اللغة العربية إلى اللغة الأخرى أثناء التدريس فقط بسبب تلك اللغة تدافع تدريس اللغة العربية في الفصل"^{٨٠}.

المدرسة تتفق على أن التحول اللغوي يساعد المدرس في تشجيع تعلم اللغة العربية وقالت: "التشجيع مثل إعطاء القصة عن الشخص الذي ينجح في حياته بسبب تعلم اللغة العربية أو القصة عن مزايا اللغة العربية في العالم. هذه القصص تشجع الطلبة في نمو حماسهم نحو اللغة العربية"^{٨١}. تزيد المدرسة وتقول التشجيع باللغة المفهومة لدي الطلبة سيحرك قلوب الطلبة كقول "هيا يا أبنائي وبناتي، أنتم تستطيعون العربية، لأنها اللغة السهلة" (باللغة الإندونيسية).

بجانب التشجيع فالمدرس من يحول لغته أحسن كذلك في تقدير أو تقييم الطلبة. يقوم المدرس بتقدير الطلبة في تدريس اللغة العربية لاسيما في تقدير أعمال الطلبة أو التدريبات. والتحول اللغوي يقوم بدور مهم عند هذين مدرسين لأن إما التشجيع أو التقدير يحتاج إلى لغة الطلبة. لبناء المعاملة الجيدة بين المدرس وفرد الطلبة وعلى المدرس أن يجعل شخصيته حارة لدي الطلبة ولبناء هذه الشخصية فيحتاج المدرس إلى اللغة المفهومة وفي هذه الحالة على المدرس أن

^{٧٩}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

^{٨٠}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

^{٨١}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في التاريخ ١٦ من مارس ٢٠١٦

يجول اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الجاواوية في تقدير الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل.

"أعطانا التشجيع مرات حول اللغة العربية، كيفما كان نعتبر اللغة العربية هي اللغة الصعبة في تدريسها، فلذلك نحتاج إلى هذا التشجيع. تحول المدرس لغته في إلقاء هذا التشجيع مثل بعض القصص المتعلقة باللغة العربية، أو النصائح، أو الجمل التي تدافع حماستنا في تدريس اللغة العربية. التشجيع باللغة المفهومة لنا أحسن، لكن ربما في بعض الأحيان يستخدم المدرس اللغة العربية أيضا في إلقاء التشجيع كي نسمع القصص بالعربية"^{٨٢}.

"نعم، أعطانا التشجيع حين شعرنا بالضعف في تدريس اللغة العربية، أو حين انخفضت حماستنا في تدريسها أو حين شعرنا بالكسل في تدريس اللغة العربية، فألقى المدرس التشجيع باللغة الإندونيسية، لأن إذا ألقى بالعربية سوف لا نفهم، فلا يصل التشجيع إلى ذهننا ولا يؤثر في ارتقاء حماستنا"^{٨٣}.

الطلبة يحبون التشجيع باللغة الإندونيسية، هذا التشجيع يرقى حماسهم في إتباع تدريس اللغة العربية في الفصل. إذا على المدرس أن يلقي هذا التشجيع كالقصص المتعلقة باللغة العربية، أو بعض النصائح أثناء تدريسه حين رأى انخفاض الحماسة لدي طلبته في الفصل.

المدرس من يجول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في تقدير أو تقييم الطلبة، المراد بالتقدير هنا مثل المدح أو التأكيد من صحة إجابة الطلبة عن التمرينات. وجدت الباحثة إما من الملاحظة أو من المقابلة مع الطالبة أن المدرس ألقى هذا التقدير مرارا أثناء تدريسه. قالت الطالبة الأولى:

" ألقى المدرس التقدير باللغة العربية، وقد يجول إلى اللغة الإندونيسية أو الإنجليزية في بعض الأحيان، مثل أحسنت، جيد، طيب، أو أحيانا استخدم

^{٨٢}المقابلة بالطالبة الأولى في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٨٣}المقابلة مع الطالبة الثانية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

، لكن بدون التحول اللغوي نفهم هذا التقدير، إذا لا pinter، bagus، good، أوافق بهذا البيان^{٨٤}.

" استخدم المدرس اللغة العربية أكثر في تقدير أعمال الطلبة، استخدم كلمة أحسنت، جيد، وغير ذلك. في أول سماع هذه الكلمة، لا أفهم المعنى ولكن المدرس ألقى تلك الكلمة بتحريك إبهامه يدل على أن الإجابة جيد. ولهذا أذن التقدير بدون التحول اللغوي لا بأس به^{٨٥}.

وعى مدرسو اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو أن التشجيع مهم في تدريس اللغة العربية، واستخدم هذا التحول اللغوي في التشجيع وفي تقدير أعمال الطلبة لنمو ميولهم نحو اللغة العربية.

٣. دور التحول اللغوي في تنظيم الطلبة

المدرسة تري أن المدرس الذي يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية وهو مدرس ماهر في العربية وطلاقة في اللغة غير العربية، هي تري أن التحول اللغوي ليس من المشكلة الكبيرة في تدريس اللغة العربية في الفصل، وأن هذا التحول ليس من عيوب المدرس. بجانب بيان المواد العربية هذا التحول اللغوي له دور في تنظيم وترتيب الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية كإعطاء الأمر أو لطلب انتباه الطلبة حتى اشتركوا التدريس اشتركا جيدا بأحسن الاهتمام.

التحول اللغوي له الوظائف في إدارة الفصل. عادة، اللغة المفهومة لدي الطلبة تغير الأحوال في الفصل سريعا. أما استخدام هذه اللغة في بيان المواد أو خارج المواد. مثلا لترتيب الطلبة أو لطلب الانتباه من الطلبة، لتركيز انتباه الطلبة قبل دخول إلى المواد. أو يستخدم هذا التحول في وسط التدريس مثل لإعطاء الأمر في التدريبات، ولطلب الاستجابة من الطلبة، أو للأمر الخاص الأخر وغير ذلك.

^{٨٤}المقابلة بالطالبة الأولى في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٨٥}المقابلة بالطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

المدرس من يحول لغته في الفصل يستطيع أن يقوم بتنظيم الطلبة وترتيب الفصل جيدا. أعطي المدرس الأمر أثناء تدريس اللغة العربية باللغة الإندونيسية حتى يستطيع الطلبة أن يفهم مباشرة ما أراد المدرس، قال المدرسة: "أعطيت الأمر باللغة الإندونيسية ليسهل الطلبة في فهم ماذا أمر من التدريبات أو غير ذلك في الفصل، مثلا في إعطاء الوظائف، أو الأمر لفتح الكتب، أو لدعوة أحد من الطلبة"^{٨٦}.

والمدرس يتفق كذلك على هذا الرأي لكن زاد في كلامه: "ربما المدرس الذي يلقي الأمر أثناء تدريس اللغة العربية أحسن، ولكن بشرط أن الأمر من أمر صعب وليس الأمر اليومي مثل "اجلس، اقرأ، تقدم إلى الأمام" ولكن الأمر الذي لا يسمعون مرات كأمر في التدريبات مثل "رتب هذه الكلمات لتكون الجملة المفيدة"^{٨٧}.

بجانب إعطاء الأمر، يقع التحول اللغوي في تنظيم الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية. بعض الطلبة يجعلون الضوضاء حتى لا يهتمون الدرس، فقام مدرس اللغة العربية بتنظيمهم في الفصل. المدرسة تعترف أنها تحول لغتها في تنظيم الطلبة في الفصل أثناء التدريس، لان التنظيم باللغة العربية سوف لا يفهموه الطلبة مباشرة. وإذا تحول إلى الإندونيسية فالطلبة يفعلون ما أرادت المدرسة.

وأما المدرس يري أن التنظيم بالعربية أحسن بشرط أن التنظيم متابعا بالحركة، لو أراد المدرس أن يجعل الطلبة هدوءا فيقول "اسكتوا جميعا" بوضع السبابة في الفم فهذا سيجد المدرس مزيتان هما تعليم الجملة الجديدة لدي الطلبة وتنظيم الطلبة بدون أن يحول إلى اللغة الأخرى.

^{٨٦}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في التاريخ ١٦ من مارس ٢٠١٦

^{٨٧}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

يطلب المدرس انتباه الطلبة بالتحول اللغوي، طلبت الباحثة آراء مدرسي اللغة العربية عن هذا البيان. المدرسة تعتقد أنها توافق بدور التحول اللغوي لطلب انتباه الطلبة، الحجة منها سواء كان حين سينظم المدرس الطلبة. الطلبة سينتبهون حين يفهموا ماذا تحدث المدرس.

وأما المدرس يعارض رأي المدرسة وقال: "أحاول أن أستخدم اللغة العربية أمام الطلبة، إذا ألقى كلمة واحدة باللغة العربية تجعلهم يتساءلون ثم ينتبهون كلامي"^{٨٨}، وهذا الحال سيكون في أي جهة كان من انتباه الطلبة، إما ليجعلهم يهتمون المواد بعد الازدحام أو في جذب ميول الطلبة نحو اللغة العربية. المدرسة تعتمد كثير إلى التحول اللغوي لتجعل فصلها تفضيا، تستخدم هذا التحول إما لإعطاء الأمر المتعلق بالمواد أو خارج المواد ولتنظيم أو لترتيب الطلبة من لا يهتموا الدرس حين شرحته في الفصل ولطلب انتباه الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية، هذه المدرسة تعرف جيدا أنها تدرس اللغة الأجنبية لدي الطلبة إذا لا يمر الأمر سوي باللغة المفهومة لدي الطلبة. وأما المدرس مهما أنه تعتبر أن هذا التحول اللغوي يقوم بدور مهم في إدارة الفصل لكنه مازال يسعى في استخدام اللغة العربية في تدريسه.

والخلاصة من هذه المقابلة أن التحول اللغوي له دور مهم في إدارة الفصل أثناء تدريس اللغة العربية. هذا التحول اللغوي يساعد المدرس في إعطاء الأمر واضحا في تدريس اللغة العربية، وكذلك في التقرب مع الطلبة لطلب انتباههم، ولترتيب الفصل المزدهم أثناء التدريس. أدرك المدرس أن استخدام هذا التحول اللغوي ليس من أحسن الطرق في تنظيم الطلبة، بل أحد من مدرسي اللغة العربية الذي يتحدث العربية طلاقة، اعترف أنه استخدم اللغة الإندونيسية أو اللغة الجاواوية في تنظيم وتأديب الطلبة حين يقعون في الأخطاء.

^{٨٨}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

طلبت الباحثة آراء الطلبة عن هذا دور التحول اللغوي في إدارة الفصل أثناء تدريس اللغة العربية لأنهم من أعضاء الفصل. رأت الطالبة المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أو العكس أوضح في إعطاء الأمر في الفصل. قالت الطالبة:

"أعطى مدرس اللغة العربية الأمر أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل باللغة غير العربية، أحيانا بالإندونيسية، أو اللغة الجاواوية وحتى اللغة الإنجليزية بما شاء المدرس. لأن إذا أعطى بالعربية لا نفهم مباشرة ما أراد المدرس، لكنه جرب أن يعطي الأمر بالعربية أولاً ثم يترجم إلى الإندونيسية لو لا نفهم، لكن أحسن أن يلقي باللغة الإندونيسية مباشرة"^{٨٩}.

وافقت الطالبة الثانية عن هذا الرأي، وزادت:

"لا أفهم الأمر باللغة العربية، وإذا ألقى المدرس الأمر باللغة العربية، سوف أسأله ما مراد من أمره، ولا أقف أن أسأله حتى يبين باللغة المفهومة عندي"^{٩٠}.

توافق الطالبتان على أن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أو العكس أحسن في تنظيم الطلبة. تشعر الطالبة بازدهام أثناء تدرسي اللغة العربية فقام المدرس بتنظيم بعض الطلبة، وتحول المدرس لغته من العربية إلى الإندونيسية. اعتقدت الطالبة الأولى على أن تنظيم الطلبة بالتحول اللغوي أحسن بقولها:

"سمعت أحيانا المدرس ينظم أحوال الفصل بالعربية، مثل أسكتوا جميعاً، أو استمعوا إلي، لكن أكثر من الطلبة لم يبالوا على هذا الكلام، إذا تحول

^{٨٩}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٩٠}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

المدرس بعد ذلك إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الجاواوية فنفهم مباشرة ثم نسكت ونهتم الدرس"^{٩١}.

المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في تناول الانتباه لدي الطلبة، هذا الرأي يحمل الاختلاف بين الطالبتين. الطالبة الأولى لا تتفق بهذا الرأي وقالت:

" لا أوافق بهذا الرأي، أعطيت الانتباه أكثر حين تحدث المدرس باللغة العربية، لأنني أتساءل على المعاني من ذلك الكلام. أحب المدرس من يستخدم اللغة العربية أكثر لأنه أعطى إلينا الخبرة في سماع كلام العربية، حتى نستطيع أن نتحدث مثله في يوم من الأيام"^{٩٢}.

وأما الطالبة تتفق بهذا الرأي على أن المدرس من يحول لغته أحسن في نيل انتباهها فقالت:

" نعم أوافق بهذا البيان طبعاً، أكاد لا أبالي إلى الكلام الذي لا أفهم معناه مباشرة، إذا أحسن على المدرس أن يحول لغته لينال الانتباه لدي طلبته أثناء تدريس اللغة العربية"^{٩٣}.

المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أو العكس أحسن في ترتيب الفصل. المثال في هذا الترتيب هو ترتيب المكاتب أو تنظيف الزبالة أو مسح السبورة وغير ذلك المتعلق براحة الفصل، فإجابة منهما متساوية أنهما يوافقان على هذا الرأي، فقالت الطالبة:

" أمر المدرس بترتيب المكاتب من الكتب غير كتاب اللغة العربية، ومسح السبورة لبداية المواد العربية، وتحول المدرس إلى اللغة الإندونيسية حين

^{٩١} المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٩٢} المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٩٣} المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

أعطى الأمر في تدريس اللغة العربية، وهذا التحول أحسن لأن عملنا تلك الأمور على الفور"^{٩٤}.

النتائج من هذه المقابلة أن الطلبة يوافقون جدا على المدرس الذي يستخدم التحول اللغوي في إعطاء الأمر في الفصل، الأمر باللغة الإندونيسية يجعل الطلبة شرعة في فهمه وفي عمله، هم يشعرون بالوضوح حين أعطي المدرس الأمر باللغة المفهومة لديهم. وبنسبة إلى الانتباه بالإجابة تقول أن الطلبة موافقون على أن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية سوف يأخذ انتباههم أكثر بنسبة المدرس الذي يستخدم اللغة العربية دائما في كل المواد العربية.

يري أكثر الطلبة أن المدرس من يحول لغته في تدريسه سيقوم بتنظيم الطلبة وترتيب الفصل جيدا. أن المدرس الذي ينظمهم باللغة الإندونيسية يقوم بتنظيم الطلبة منظمة جيدة، يجوبون أن المدرس من يحول لغته أحسن في ترتيب الفصل. هذه المقابلة تدل على أن الطلبة يحتاجون إلى التحول اللغوي في إدارة الفصل.

تغيرت أحوال الفصل سريعة، لا يستطيع الطلبة أن يسكتوا ويهتموا المدرس من أول اللقاء إلى الآخر. يزدحم الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل، بعض منهم يزوجون الآخرين وبعضهم يتحدثون مع غيرهم، فإذا لم يقوم المدرس بتنظيمهم سوف لا يهتمون الدرس ولا يحصلون إلى غاية التدريس. فلذلك على المدرس أن ينظمهم ويرتبهم وكذلك يأمرهم أن يتبعون الدرس. ليحل هذه المشكلة فيحتاج المدرس إلى التحول اللغوي في إدارة فصله وطلبه أثناء التدريس، حتى يستمعون الطلبة كلامه ويتبعون أوامره.

^{٩٤}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثانية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

يعتبر مدرسو اللغة العربية وطلبتهم أن التحول اللغوي له دور مهم في إدارة الفصل. تري الباحثة من آرائهم إما المدرس أو الطلبة أنهم يتفوقون في كثير من الأسئلة المتعلقة بدور التحول اللغوي في إدارة الفصل. هذا التحول اللغوي ينفع في إدارة الفصل حتى يكون فصل اللغة العربية فصلا تفضيا، والطلبة فيه خشوعا في إتباع درس اللغة العربية وعملية تدريس اللغة العربية فيه تسير كما يرجو المدرس والمدرسة.

تجد الباحثة الأمثلة من هذا الدور بعد ملاحظتها في عملية تدريس اللغة العربية بأن المدرس يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية في إعطاء الأمر. عموما، استخدم المدرس هذه الوظيفة من التحول اللغوي في حالة حين المدرس يريد أن يأمر الطلبة مباشرة. هذه الوظيفة تستطيع أن تطلب انتباه الطلبة. وفي هذه النتائج توجد بعض النماذج كما تلي:

النموذج ١ (الرقم ١)

المدرس : tolong selain buku bahasa Arab harap disingkirkan dari meja, kalau tidak saya denda!
(أرجو أن لا تضع شيئا إلا كتاب اللغة العربية على المكتب، لو لا أعطيك غرامة)

النموذج ٢ (الرقم ٢)

المدرس : أين الكتاب؟؟? keluaran,,keluarkan (أخرج...أخرج)

النموذج ٣ (الرقم ٥)

المدرس : أين الإجابة الصحيحة؟ أ، ب، ج، د أو ه؟ دورا!! أجي!!

Bro! Pindah nang ngarep bro, pindah nang ngarep!

(الطالب ينتقل من مكانه إلى الكرسي أمامه)

النموذج ٤ (الرقم ٨)

المدرس : صحيح جدا. النمرة بعدها سييلا!

الطالبة : سبيلا مريضة أستاذ..

المدرس : Ooo، مريضة،،،! kalau begitu Abyan!

النموذج ٥ (الرقم ١٦)

المدرس : النمرة بعدها حتى الآخر،! kerjakan dirumah!

النموذج ٦ (الرقم ٢١)

المدرس : setelah ini dua orang ambil speaker di kelas IPA, kita istima :

استخدم المدرس التحول اللغوي لإعطاء الأمر إلى الطالبة، إما الأمر المتعلق بعملية تدريس اللغة العربية (النموذج ١، ٢، ٤، ٥ و ٦) أو الأمر لتنظيم حركة الطالبة في الفصل (النموذج ٥).

٤. دور التحول اللغوي في بناء المعاملة بين المدرس والطالبة في الفصل

دور هذا التحول اللغوي ليس فقط فيما يتعلق باللغة العربية ولكن تظهر الباحثة دور هذا التحول اللغوي في معاملة المدرس والطالبة في الفصل، هذه المعاملة ستدافع ميول الطالبة إلى اللغة العربية. لا يعني الفصل المكان الرسمي لعملية التعليم والتعلم فقط بل إنه يعتبر المكان الاجتماعي وتوجد فيه المعاملة بين الأشخاص، وفي هذه البيئة الاجتماعية الصغيرة هي المعاملة بين المدرس والطالبة.

المدرس من يحول لغته يستطيع أن يجعل جو الفصل ممتعا أي هو سيملاً الفصل بالمزح. قال المدرس: من عادتي أن أمزح باللغة الجاواوية حتى لا يسموا الطالبة أثناء تدريس اللغة العربية، كي لا تكون الحالة متكلفة بيتي وبين طلبتي، هم يحبون هذا (المزاح)^{٩٥}. وزادت المدرسة : "المزح محتاج أثناء تدريس اللغة العربية كي لا يسموا الطالبة في الفصل، ولقيت أحيانا بعض المزاح في الفصل أثناء تدريس اللغة العربية، لو ألقها بالعربية سوف لا أحد

^{٩٥}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

يفهم ويضحك، إذا أحول لغتي إلى اللغة المفهومة لدي الطلبة، ولأنني وأكثر طلبتي من جاوي فألقيها باللغة الجاواوية^{٩٦}.

المدرس من يحول لغته سيقطع المسافة بينه وطلبته في تدريس اللغة العربية في الفصل. المدرسة توافق بهذا الرأي لأنها تشعر قريبة بطلبتها حين تتحدث بلغة الطلبة أي اللغة الإندونيسية أو اللغة الجاواوية. والمدرس لا يوافق وعارض: هم يعرفوني كمدرسة اللغة العربية، أحول أو لا أحول لغتي من العربية إلى الإندونيسية لا يجعلني بعيدا عنهم^{٩٧}. أنه لا يحول لغته إما لقطع تلك المسافة، وشعر قريب بطلبته مهما استخدم اللغة العربية. ربما في أوله أن الطلبة لا يفهموا ماذا تحدث المدرس لكن بمرور الأيام تكون حالته مع الطلبة قريبة بسبب اللغة العربية. وكذلك في إلقاء المزح والقصة لإزالة ملل الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية، المدرس يختار اللغة الإندونيسية أو اللغة الجاواوية في تحسين معاملته مع الطلبة في الفصل.

تحتاج الباحثة آراء الطلبة لمعرفة هذا دور التحول اللغوي في معاملتهم مع مدرس اللغة العربية في الفصل. فقابلت ببعض الطلبة لمعرفة آراءهم نحو هذا التحول اللغوي. وهي آراءهم عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في تشجيع الطلبة في تعلم اللغة العربية، وأحسن في تقدير أو تقييم الطلبة، وهو يستطيع أن يجعل جو الفصل ممتعا، ويستطيع أن يقطع المسافة بينه وطلبته في تدريس اللغة العربية في الفصل.

يتفق الطلبة أن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أو العكس يستطيع أن يجعل جو الفصل ممتعا. سعي المدرس أن يجعل فصله أثناء تدريس اللغة العربية ممتعا بالمزح الذي ألقاه وسط التدريس. والطلبة يفرحون بهذا المزح. قالت الطالبة:

^{٩٦}المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في التاريخ ١٦ من مارس ٢٠١٦

^{٩٧}المقابلة مع مدرس اللغة العربية في التاريخ ١٧ من مارس ٢٠١٦

" تحول المدرس لغته إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الجاواوية حين ألقى المرح أثناء تدريس اللغة العربية، وهذا المرح يجعلنا مستريحا في تدريس اللغة العربية. يمزح المدرس باللغة الجاواوية، مثل يقول klothok لتبديل كلمة خطأ، ونضحك بمرح لأننا نعرف أن klothok من اسم السمك"^{٩٨}.

دور التحول اللغوي في معاملة المدرس والطلبة وهو أن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أو العكس سيقطع المسافة بينه وطلبته في تدريس اللغة العربية في الفصل، أو يجعل المدرس قريبا من طلبته.

" لنشعر قريبا من مدرستنا فنحتاج إلى الاتصال الجيد بيننا، فاللغة المفهومة أحسن في هذا الدور. كنت موافقة بهذا الرأي، إذا تحول المدرس لغته أثناء تدريس اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية سوف نستجيب مباشرة ونجعل معاملتنا معه معاملة حارة"^{٩٩}.

لاحظت الباحثة في الواقع أن المدرس ألقى المدرس المرح باللغة الجاواوية فالطلبة يضحكون أثناء تدريس اللغة العربية. جو الفصل حين إذ ممتعا، وتكون المعاملة بين المدرس والطلبة معاملة حارة، كأن كل فرد في الفصل يجب أن يشترك تدريس اللغة العربية. ثم تحول المدرس كذلك لغته إلى الجاواوية و اللغة الإنجليزية في إعطاء التحذير لأن بعض الطلبة يمزحون ويتحدثون بأنفسهم. هذا الدور يظهر في وسط المحادثة بين المدرس والطلبة أثناء تدريس اللغة العربية. المدرس يدخل المرح، القصة، المحفوظة أثناء تدريس اللغة العربية، والمثال في النموذج الآتي:

النموذج ١ (الرقم ١٠)

المدرس : Klothok، ولماذا أخطأتم؟ ما معنى الكراسة؟ هذه الكراسة هذا (في يده الكراسة)

^{٩٨}المقابلة بالطلبة في مدرسة "ثانية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

^{٩٩}المقابلة مع الطالبة في مدرسة "ثانية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو في التاريخ ٤ من مايو ٢٠١٦

النموذج ٢ (الرقم ١٩)

المدرس : المنطقة السياحية. معنى kota pariwisata, pariwisatao, pariwirawon تحول المدرس لغته أثناء تدريس اللغة العربية إلى اللغة الجاواوية للمزاح مع الطلبة في الفصل، لأن هذه اللغة تعتبر اللغة القريبة لديهم. واستخدام المدرس هذه الوظيفة من التحول اللغوي لكسرة الجليد مع طلبته في تدريس اللغة العربية.

من المقابلة والملاحظة السابقة تلخص الباحثة أن الطلبة يحتاجون إلى المزح في الفصل ليجعل حال الفصل ممتعا. لوجود هذه الأحوال فيحتاج المدرس إلى التحول اللغوي أثناء تدريس اللغة العربية. إذا هذا التحول اللغوي له دور مهم في معاملة المدرس مع طلبته لمساعدة المدرس أن يجعل حال الفصل ممتعا ويجعل طلبته يفرحون في تدريس اللغة العربية.

د. مناقشة نتائج البحث

هذا البحث هو المبحث الآخر في هذه رسالة الماجستير، تناقش الباحثة فيه نتائج البحث وتربطها مع النظريات التي قد عرضتها في الفصل الثاني من هذه رسالة الماجستير.

أ. موقف المدرس نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

موقف المدرس هو آراء المدرس نحو التحول اللغوي الذي جري أثناء تدريسه في الفصل وفي هذا البحث في تدريس اللغة العربية. بعد مقابلة مدرسي اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو فاستخلصت الباحثة أن موقف مدرسي اللغة العربية نحو التحول اللغوي موقفان وهما موقفا إيجابيا وموقفا سلبيا.

بنسبة إلى بعض الخبراء هم يرون أن هذا التحول يحدث في المحادثة إما يومية حتى في تدريس اللغة وهذه الحالة حالة عادية لا توجد الأخطاء في تحول لغة إلى لغة أخرى.

ومهما أن هذا التحول ليس فقط من الحالة العادية بل أيضا هذا التحول يستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة الثانية. يري كوك (٢٠٠١) في تدريس اللغة الثانية أن من يحول لغته إلى لغة أخرى في محادثته يدل على أن لديه الكفاءة العالية في اللغة، واهتم فرويين (٢٠١٠) أن استخدام التحول اللغوي في التدريس يفيد المدرس في بناء الاتصال إلى طلبته ولتوضيح المواد اللغوية^{١٠٠}.

حجة المدرس من يؤيد بهذا التحول اللغوي متساوية بآراء بعض الخبراء التالية بأن هذا التحول اللغوي يستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية. هذا التحول اللغوي يساعد الطلبة في فهم مواد اللغة العربية فهما صحيحا، ولأن التحول اللغوي له الارتباط بنمو كفاءة الطلبة نحو اللغة العربية إما في بعض الجوانب من تدريس اللغة العربية.

وأما العكس من ذلك أن من يعارض هذا التحول اللغوي يقول أن التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية، وعلى المدرس أن يجنب استخدام اللغة سوي اللغة العربية حتى يتعودون الطلبة سماع اللغة العربية علي الأقل في الفصل حين عملية تدريس اللغة العربية. وهذا التحول اللغوي لا يستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية بسبب وجود الطرق الأخرى في تدريس اللغة العربية أحسن بنسبة استخدام هذا التحول اللغوي.

هذا الرأي موافقا بآراء بعض الخبراء الذين يقولون أن التعويد إلى سماع اللغة العربية لدي الطلبة سيطور كفاءتهم في تدريس اللغة العربية. هذا الموقف متساويا كذلك برتهيل (٢٠١٢) الذي قال أن التحول اللغوي يجعل اللغة منخفض، وقال أن هذا التحول اللغوي هو علامة من نقصان كفاءة مهارات اللغة^{١٠١}. هذا التحول

¹⁰⁰ Abdullah A. Alenezi, "Students' Language Attitude Towards Using Code-Switching As A Medium Of Instruction In The College Of Health Sciences: An Exploratory Study", *Arecls* Vol.7, 1-22, (2010), p. 5

¹⁰¹ Jean-Marc Dewalee & Li Wei, "Attitudes toward Code-switching among adult mono- and multilingual languages", *journal of multilingual development*, 2013 p 3

اللغوي هو التحقير للغة وله المفهوم السلبي لدي خبراء اللغة، لأنه يؤدي إلى كسلان المتكلم وفقير المتكلم في مهارات اللغة.

ب. موقف الطلبة نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

موقف الطلبة نحو التحول اللغوي كذلك موقفان أي موقفا إيجابيا وموقفا سلبيا. مهما أكثر منهم يتفقون على هذا التحول اللغوي لكن بعض منهم يعارضون في بعض الجوانب. الحجة من يؤيد هذا التحول اللغوي لأنه لم يستولى على اللغة العربية جيدا إذا احتياجه إلى اللغة الإندونيسية أكثر. ويقول أن هذا التحول اللغوي ينفع ويساعد في فهم مواد اللغة العربية في الفصل.

هذه النتيجة مطابقة ببعض النظريات الموجودة مثل جاناغارجة (٢٠١١) الذي رأي أن التحول اللغوي ينفع في فعالية تدريس اللغة وهو كإستراتيجية في تعليم وتعلم اللغة الثانية. ولي وي (٢٠١١) يري كذلك أن الموقف نحو التحول اللغوي هو الموقف الإيجابي لأن هذا التحول اللغوي من إبتكارية وحرجية اللغة.

ومن يعارض بهذا التحول اللغوي له حجة بأن هذا التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية. مضارته أكثر من نفعه، فقط ينفع قليلا في تدريس اللغة العربية وهو لتعقيد الفهم عن مواد اللغة العربية. استخدام هذا التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية يجعل الطلبة كسلانا في بحث المفردات مستقلا بأنفسهم ويعتمدون كثيرا إلى شرح المدرس عن معاني جميع المفردات العربية، هذا الحال يجعل نمو كفاءة الطلبة في اللغة العربية تطورا سيئا. كما قال هاوير (٢٠٠٩) أن هذا التحول اللغوي يحير الطلبة في تنمية معرفة لغتهم ومهاراتهم في اللغة التي يتعلمها^{١٠٢}.

¹⁰² Jean-Marc Dewalee & Li Wei, "Attitudes toward Code-switching among adult mono- and multilingual languages", *journal of multilingual development*, 2013 p 3

ج. دور التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

تعين الباحثة الأدوار لهذا التحول اللغوي وهي دوره في التسهيل على الفهم، ودوره في التشجيع على التعلم، ودوره في تنظيم الطلبة، ودوره في بناء المعاملة بين المدرس والطلبة في الفصل. وفي هذه الأدوار إما المدرس أو الطلبة يتفوقون على أن التحول اللغوي له دور مهم إما يسهل الطلبة على فهم مواد اللغة العربية، أو في تشجيع تعلم الطلبة على اللغة العربية، وفي تنظيم الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية ولبناء المعاملة الحارة بين المدرس والطلبة في الفصل حين تدريس اللغة العربية.

أنهم تعتقدون أن التحول اللغوي له دور مهم في دافعية تدريس اللغة العربية في الفصل. كما قال فروين (٢٠١٠) أن استخدام التحول اللغوي في التدريس يفيد المدرس في بناء الاتصال إلى طلبته ولتوضيح المواد اللغوية^{١٠٣}.

¹⁰³Abdullah A. Alenezi, "Students' Language Attitude Towards Using Code-Switching As A Medium Of Instruction In The College Of Health Sciences: An Exploratory Study", *Arecls* Vol.7, 1-22, (2010), p. 5

الفصل الخامس

خاتمة البحث

في هذا الفصل تستنتج الباحثة من البحث السابق في الباب الرابع، تعرض فيه الخلاصة والتوصيات عن موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو.

أ. الخلاصة

بعد قيام الباحثة بالمقابلة والملاحظة في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية عن موقف مدرسي اللغة العربية وطلبتهم نحو التحول اللغوي فاستخلصت أن موقف المدرس نحو التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية. موقفان وهما موقفا إيجابيا وموقفا سلبيا. من يؤيد لهذا التحول اللغوي يقول أن هذا التحول اللغوي يستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية. هذا التحول اللغوي يساعد الطلبة في فهم مواد اللغة العربية فهما صحيحا، ولأن التحول اللغوي له الارتباط بنمو كفاءة الطلبة نحو اللغة العربية إما في بعض الجوانب من تدريس اللغة العربية.

وأما العكس من ذلك أن من يعارض هذا التحول اللغوي يقول أن التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية، وعلى المدرس أن يجنب استخدام اللغة سوي اللغة العربية حتى يتعودون الطلبة سماع اللغة العربية علي الأقل في الفصل حين عملية تدريس اللغة العربية. وهذا التحول اللغوي لا يستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية بسبب وجود الطرق الأخرى في تدريس اللغة العربية أحسن بنسبة استخدام هذا التحول اللغوي.

موقف الطلبة نحو التحول اللغوي كذلك موقفان أي موقفا إيجابيا وموقفا سلبيا. مهما أكثر منهم يتفقون على هذا التحول اللغوي لكن بعض منهم يعارضون في بعض الجوانب. الحجة من يؤيد هذا التحول اللغوي لأنه لم يستولى على اللغة

العربية جيدا إذا احتياجه إلى اللغة الإندونيسية أكثر. ويقول أن هذا التحول اللغوي ينفع ويساعد في فهم مواد اللغة العربية في الفصل.

ومن يعارض بهذا التحول اللغوي له حجة بأن هذا التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية. مضارته أكثر من نفعه، فقط ينفع قليلا في تدريس اللغة العربية وهو لتعقيد الفهم عن مواد اللغة العربية. استخدام هذا التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية يجعل الطلبة كسلانا في بحث المفردات مستقلا بأنفسهم ويعتمدون كثيرا إلى شرح المدرس عن معاني جميع المفردات العربية، هذا الحال يجعل نمو كفاءة الطلبة في اللغة العربية تطورا سيئا.

يتفق مدرسو اللغة العربية وطلبتهم على أن التحول اللغوي له دور مهم إما يسهل الطلبة على فهم مواد اللغة العربية، أو في تشجيع تعلم الطلبة على اللغة العربية، وفي تنظيم الطلبة أثناء تدريس اللغة العربية ولبناء المعاملة الحارة بين المدرس والطلبة في الفصل حين تدريس اللغة العربية.

ب. التوصيات

بناءً على ما قد حصلت عليه الباحثة في بحثها، تأتي الباحثة إلى التوصيات لمن سيأتي بعدها في البحث عن التحول اللغوي في تدريس اللغة العربية. ومن الخلاصة السابقة، قدّمت الباحثة التوصيات الموجهة إلى الطلبة، مهما أكثر منهم يقولون أن اللغة الإندونيسية مهمة في تدريس اللغة العربية وهي تساعدهم فهم بيان المدرس عن القواعد العربية، والمفاهيم الصعبة نحو اللغة العربية، والمفردات الجديدة ولكن التعويد بالعربية سوف يكون أحسن لديهم في تدريس اللغة العربية، لا تعتمدوا كثيرا على اللغة الإندونيسية في تدريس اللغة الثانية لسرعة نمو كفاءتهم على اللغة العربية.

ومدرسي اللغة العربية، مهما يعتبرون أن تدريس اللغة العربية بالعربية مهم في تطوير مهارات اللغة لدي الطلبة لكن لا بد عليهم أن يهتموا أهداف كل مواد اللغة

العربية، إذ الهدف لتلك المادة هو الاتصال فعليه أن يستخدم اللغة العربية دائما أثناء تدريس اللغة العربية ولكن يستطيع أن يستخدم التحول اللغوي للأهداف الأخرى، ولتشجيع وتقدير الطلبة، وكذلك لتنظيمهم في الفصل أثناء تدريس اللغة العربية.



المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مالانج: UIN

.٢٠١١، Maliki Press

تأثر أحمد غباري، د. يوسف عبد القادر أبو شندي، د. خالد محمد أبو شعيرة، البحث النوعي

في التربية وعلم النفس، عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣.

راتب قاسم عاشور، والحوامدة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية

والتطبيق، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠.

رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دمشق: دار الفكر،

.٢٠٠٨

على أحمد مذكور، رشيد أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠.

فارحين، التحول اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية وأثره في تعليم مهارة الكلام بمعهد نور

الحكيم لومبوك، رسالة الماجستير، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك

إبراهيم، ٢٠١٤.

فايد، أمل، الفرق بين طرائق التدريس وأسلوب التدريس،

diakses tanggal 24 <http://taalmnashet.ahtmlamontada.net/t263-topic> ٢٠١٠

September 2015

محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتب التوبة، ٢٠٠٣.

محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، سورابايا: دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠.

محمود عياد، ترجمة كتاب د. هداون علم اللغة الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب، دون السنة.

نصر الدين إدريس جوهر، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، المقالة الإلكترونية.

diakses tanggal 24 September 2015 .www.lisanarabi.net

يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا، بيروت: المكتبة العصرية،

.١٩٩٨

المراجع غير العربية

- Abdullah A. Alenezi, "Students' Language Attitude Towards Using Code-Switching As A Medium Of Instruction In The College Of Health Sciences: An Exploratory Study", *Arecls* Vol.7, 2010
- Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2012.
- Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek*, Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011.
- Ahmad Royani." Pendidikan Dwibahasa pada Sekolah-Sekolah Islam (Studi Evaluatif dan Komparatif)". *al-Ittijah*, vol 02 no 02 Juli-Des 2010.
- Djoko Susanto, M.ed., Ph.D.*Code Switching in Indonesian Islamic Religious Discourse A Sociolinguistic Perspective*. UIN Maliki Press : Malang, 2008.
- Hawazen Al rowais, Code Switching Between Arabic and English, Social Motivations and Structural Constraints, *Thesis MA*, Munche, Indiana: Ball State University, 2012.
- Isela Almaguer, J.Joy Esquierdo. "Cultivating Bilingual Learners' Language Arts Knowledge: A Framework for Successful Teaching". *International Journal of Instruction-* vol.6, July 2013.
- Jean-Marc Dewaele & Li Wei. "Attitudes toward code-switching among adult mono- and multilingual languages users". *Journal of Multilingual Development*. 2013.
- Made Iwan Indrawan. *Sociolinguistics study of Societies' Language*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2012.
- Mazlin Mohamed Mokhtar. "Lecturers' and Students' Beliefs in Code-Switching: A Malaysian Polytechnic Context". *Teflin Journal*. v26i1/85-96, 2015.
- Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan Teori-Aplikasi*, 2007, Bumi Aksara: Jakarta, 2007
- Pei-Shi Weng. "Code-Switching as a Strategy Use in an EFL Classroom in Taiwan". *US-China Foreign Language*, vol. 10, 2012

- Rita Amorim, "Code Switching in Student-Student Interaction; Function and Reason", *Revista de Estudos Linguísticos da Universidade do Porto* - Vol. 7, 2012.
- Ronald Wardhaugh. *An Introduction to Sociolinguistics 5th ed.* USA : Blackwell Publishing, 2006.
- Soodeh Hamzehlou Moghadam, Adlina Abdul Samad, Elham Rahmani Shahraki, "Code Switching as a Medium of Instruction in an EFL Classroom", *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 2, 2012.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Alfabeta : Bandung, 2008.
- _____, *Statistika untuk Penelitian*, Alfabeta: Bandung, 2007.
- Wendy N.Olmo-Castillo, , "Teachers' Attitudes Towards Code Switching within a Bilingual Classroom" Education and Human Development Master's Thesis, 2014.
- Xiaoqian Duan, Suzhen Renhe, "The Adaptive Studies on Teacher" s Roles in Bilingual Classroom Teaching" *Theory and Practice in Language Studies*, Vol. 3, No. 11, 2013
- XU Qing. "A Tentative Analysis of Code Switching in College Bilingual Education". *Cross-Cultural Communication*, vol 8 no 4, May 2012.

دليل المقابلة لمدرسي اللغة العربية

١. ما هدف تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو؟
٢. كيف تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة (هل تدريس اللغة العربية جزئياً أو تكاملياً)؟
٣. ما رأيك في استخدام اللغة العربية كاللغة الأساسية في تدريس اللغة العربية في مدرسة "ثنائية اللغة" الثانوية الإسلامية باتو؟
٤. هل تحول لغتك من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو العكس أثناء تدريس اللغة العربية؟ ما هدف تلك التحول اللغوي؟
٥. كم مرات تحول لغتك في تدريس اللغة العربية في الفصل؟
٦. في أي مادة أنت تحول لغتك إلى اللغة الإندونيسية في تدريس اللغة العربية؟
٧. ما موقفك حين وجدت أن الطلبة يحولون لغتهم أثناء تدريس اللغة العربية؟
٨. هل يوجد الارتباط بين التحول اللغوي ونجاح تدريس اللغة العربية، أو العكس هل التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية في الفصل؟ لماذا؟
٩. هل التحول اللغوي يستطيع أن يكون إستراتيجية في تدريس اللغة العربية؟
١٠. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية يدل على أنه ماهر وكافي في اللغتين (العربية والإندونيسية)؟
١١. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية يدل على أن اللغة العربية صعبة له؟
١٢. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية يفسد تدريس اللغة العربية؟
١٣. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية يدل على أنه ماهر وكافي في اللغة العربية؟

١٤. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أوضح
في إعطاء الأمر في الفصل؟
١٥. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن
في تنظيم الطلبة في الفصل؟
١٦. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن
في نيل الانتباه في الفصل؟
١٧. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن
في تشجيع الطلبة في الفصل؟
١٨. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن
في تقدير الطلبة في الفصل؟
١٩. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن
في جعل الفصل ممتعا؟
٢٠. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية سيقطع
المسافة بينه وبين طلبته؟

دليل المقالة للطلبة

١. هل تحب المدرس من يستخدم اللغة العربية دائما في تدريس اللغة العربية في الفصل؟
٢. ما رأيك عن التحول اللغوي (التحول من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية) أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل؟
٣. في أي مادة المدرس لابد أن يحول لغته من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية (القواعد، الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)؟
٤. كم مرات تحول لغتك أثناء تدريس اللغة العربية في الفصل؟
٥. هل استخدام اللغة الإندونيسية مهم في فهم اللغة العربية في الفصل؟
٦. هل التحول اللغوي يفسد تدريس اللغة العربية؟
٧. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أوضح في إعطاء الأمر في الفصل؟
٨. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في تنظيم الطلبة في الفصل؟
٩. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في نيل الانتباه في الفصل؟
١٠. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في تشجيع الطلبة في الفصل؟
١١. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في تقدير الطلبة في الفصل؟
١٢. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية أحسن في جعل الفصل ممتعا؟
١٣. ما رأيك عن المدرس من يحول لغته أثناء تدريس اللغة العربية سيقطع المسافة بينه وبين طلبته؟



KEMENTERIAN AGAMA KOTA BATU
MADRASAH ALIYAH BILINGUAL BATU
Terakreditasi "A"

Islamic Bilingual Senior High School of Batu

NSM : 131235790002 NPSN : 20580036

Website: mabilingualbatu.com

E-mail: mabilingualbatu@gmail.com

Jalan Pronoyudo Dadaprejo Junrejo Kota Batu Telp. 0341-532602

SURAT KETERANGAN

Nomor: Mabil /13.N/KP.01.1/ 0198/2016

Yang Bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Drs.H. Farhadi, M.Si
NIP : 19670323 199603 1 001
Pangkat/ Golongan : IVa/Pembina
Jabatan : Kepala Madrasah
Unit Kerja : MA Bilingual Batu

Menerangkan bahwa nama mahasiswa dibawah ini:

Nama : RISNA RIANTI SARI
NIM : 14720011
Program Studi /Jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Kampus : Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik
Ibrahim Malang (UIN MALANG)

telah melakukan penelitian di Madrasah kami pada bulan Maret-Mei 2016 dengan judul
Penelitian:

**" Sikap Guru Bahasa Arab dan Siswanya terhadap Alih Kode dalam Pembelajaran Bahasa Arab
di MA Bilingual Batu "**

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.



Batu, 13 Oktober 2016

Kepala Madrasah,

Drs.H. Farhadi, M.Si

NIP. 19670323 199603 1 001

السيرة الذاتية

ريسنا ريانتي ساري، ولدت في المدينة الصغيرة في كالمنتان الجنوبية. وبدأت تعلمها في المدرسة الابتدائية الحكومية والمدرسة المتوسطة الحكومية هناك. بعدئذ رحلت إلى جزيرة جاوى لتتعلم في أحد المعاهد في جاوى الشرقية. قد أخذت بعد إتمام دراستها في المعهد الدروس الإضافية المتخصصة في اللغة الإنجليزية واللغة اليابانية في منطقة "باري". ثم التحقت بقسم الأدب العربي بكلية الآداب بجامعة مالانج الحكومية حيث قد أخذت أساسيات اللغة العربية في المعهد العصري. وأخذت الدراسات العليا في نفس القسم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.